1025
الخميس
21 آب ـ 2025

مجلة الأنوار
السلام عليك يا أبا
السنة الحادية والعشرون/ الخميس/٢٦ صفر الخير ١٤٤٧ هـ
دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام ـ شعبة النشر

السلام عليك يا رحمة الله

رأيكم ..يهمّنا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليـــق بكم في

مجلة الأحرار

السلام عليك يا ابا

تجدونا على : @ALAHRAR

نافذتكم علىنشاطات وإنجازات العتـــبة الحسيـــنية المقـــدسة لذلك نتطلع إلـى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعـــكم، فشاركونا بالرأي والمـقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على الرقم: (٠٧٧٢٣٣٢٩٩٣٨)

وصية النبيّ الأمين بالثقلين العظيمين

من بين الكلمات المهمة التي تحدّث فيها الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد حسن رشيد العبايجي، عن حديث الثقلين العظيمين ووصية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) بهما خلال ندوة أُقيمت بعنوان (أثر الإعلام في ترسيخ الوحدة الاسلامية)، حيث بين فيها التالي:

إن حديث الثقلين للرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) من أبلغ الآثار التاريخية والدينية التي حافظت على وحدة المسلمين منذ أكثر من ١٤٠٠ عام، ولعل أبرز تجلياته هو كتاب الله العلي القدير (القرآن الكريم) وهو الثقل الأول وحبل الله الممدود بين السماء والأرض، والكفة الأخرى من هذا الحديث هو الثقل الثاني وهم أهل البيت (عليهم السلام) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرها، وقد اتفق معظم المسلمين على صحة هذا الحديث المتواتر.

فالقرآن الكريم يعتبر خير رسالة إعلامية لتوحيد كلمة الأمة وترسيخ قوتها ومنعتها وصلابتها في مواجهة التحديات، فقد جمعت هذه الرسالة شمل المسلمين على مختلف قومياتهم ومشاربهم منذ نزول الرسالة السماوية على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) وحتى يومنا هذا.

أما أهل البيت (عليهم السلام) فقد حملوا هذا الثقل وحافظوا على مكنونه ومعجزاته، فصناعة الوحدة الإسلامية المطلوبة لا تتحقق بالمال والقوة وإنما بالعقيدة والإيمان بالدستور القرآني الذي لا يمسه إلا المطهرون المعصومون، ولكن الأمة الإسلامية في وقتنا الحاضر تخلفت عن الأمم وابتعدت عن ركب الحضارة، وتداعت عليها جبابرة وطغاة الأمم لبعدها عن وصية نبيها محمد (صلى الله عليه وآله) وتركها هدي القرآن العظيم ومنهجه في الحياة وتجاهل ونكران ولاية أهل البيت (عليهم السلام)، وبالتالي فإن حال الأمة لن يُصلح إلا بما صلح به أولها من خلال التمسك بكتاب الله وعترة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، ولا سيما في عصر حضارة العولمة التي تغزو ديننا وقيمنا ومبادئنا بذريعة التحضّر والمدنية التي جعلت من العالم قرية صغيرة تتحكم بقيمها ودينها وبأجيالها وهيمنت على عقول المسلمين بإعلامها المتحلل أخلاقياً واجتماعياً للسيطرة على مقدّراتها وثرواتها وسرقتها وتحريف دينها وقيمها وأخلاق أبنائها؛ لأنها ابتعدت عن كتابها ومنهجها فتخلفت وتراجعت.

إن الأمل يحدونا في أن الأمة ستستعيد مجدها وعزها وشرفها بفضل هذا الكتاب المقدس والعترة الطاهرة، وهذا هو الوعد المقطوع به والذي نؤمن به جميعاً، ولا يتحقق ذلك إلا بالإيمان بقضيتنا الكبرى للنهضة الحسينية التي تعتبر القضية المركزية دينياً وروحياً وعقائدياً لما تحمل من آثار إعلامية جمعت أنبل وأسمى المثل والقيم والمبادئ الإسلامية والإنسانية على مر التاريخ.

المحتويات

6 صراط المؤمنين

الخصائص السياسية للنبي الأكرم

ممثـــل المرجعية الديـــنية العليا
سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

12 نوافذ اجتماعية

ألا بذكرِ اللّه تطمئِنُ القُلوب..

الأمنُ النفسيُ وارتباطهُ بالله

18 العطاء الحسيني

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة:

نسعى لترسيخ الهوية العلمية والثقافية وتعزيز التعايش السلمي

البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هـاتف الـــــمجلة : 07435000170
التواصل الالكتروني: 07435004404

الإشراف العام
عباس عاصم الخفاجي
رئيس التحرير
علي الشاهر
مدير التحرير
رواد الكركوشي
هيأة التحرير
حيدر عاشور
عيسى الخفاجي
علي الخفاجي
المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق
نمير شاكر
الإخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
ميثم الحسيني
حسين علي الخفاجي
الأرشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة المصورين
التصحيح اللغوي
حيدر حميد التميمي
الطبع والتوزيع
حيدر وعد التميمي

صورة الغلاف

24 العطاء الحسيني

قسم الشعائر والمواكب الحسينية..

تنظيم منضبط وانسيابية عالية لحركة المواكب وسلامة المعزّين

36 العطاء الحسيني

لإحياء ذكرى الأربعين المباركة

مواكب عربية وأجنبية قدمت خدمات جليلة للزائرين الكرام

70 مع الشباب

أسرى الريلز

74 مكتبة الأحرار
دفاعاً عن النبي (صلى الله عليه وآله)

76 قصّة قصيدة
تبجي الزهره الفكد الهادي

78 واحة الأحرار
أسماء الله الحسنى ٦٤ « الصمد »

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

الخصائص السياسية للنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم

ممثل المرجعية الدينية العليا

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

متابعة/ حيدر عدنان

في هذا اليوم يصادف ذكرى رحيل سيدنا ومولانا ونبينا ابي القاسم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فعظم الله اجورنا واجوركم بهذا المصاب الجلل ونعزي جميع الانبياء والمرسلين وآل بيت النبي الاطهار والامة الاسلامية ومراجع الدين العِظام وجميع المؤمنين والمؤمنات بهذا المصاب الجلل وأود ان اتعرّض الى بعض الخصائص التي خصّ الله تعالى بها خاتم الانبياء والمرسلين الذي بلغ القمة في مراتب الكمال والجلال الانساني حتى صار مختاراً من الله تعالى ليكون خاتم الانبياء والمرسلين وان نتخذ من هذه الصفات منهاجاً لنا في حياتنا.

وفي هذه الخطبة سنتعرض الى بعض الخصائص السياسية للنبي (صلى الله عليه وآله) ولا نعني بعرضنا لهذه الخصائص والمواصفات هو الحث والتحفيز على الاقتداء بها من قِبل السياسيين ومن يتولى مواقع الادارة بل نحن جميعاً معنيين بهذه الخصائص لأن الأمر الالهي انما وُجِه الينا لكي نقتدي ونتبع سيرة ومنهاج النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فنحن جميعاً معنيين بهذه الصفات للاقتداء بها.

- إننا لم نجد النبي (صلى الله عليه وآله) وحاشاه ان استغل الموقع الذي كان فيه والقائد للامة في امور الدين والدنيا ان استغلت هذه المواقع لتحقيق مكاسب شخصية سواء أكانت

له او لأقربائه واهل بيته وارحامه المقربين منه بل كان على العكس من ذلك كان في ايام البلاء والشدّة والحروب والمحن يقدّم نفسه واهل بيته واصحابه في هذه المواقع وهذه احدى المقوّمات الاساسية في نجاح القائد السياسي لكي يحقق الغرض من توليه هذا الموقع.

واذكر هنا بعض ما ورد من التضحية وتقديم النفس واهل البيت في مواضع البلاء، يقول الامام علي (عليه السلام) في كتابه الى معاوية : كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اذا أحمرّ البأسُ واحجم الناس قدّم أهلَ بيته فوقى بهم اصحابه حرّ السيوف والأسنّة فقُتلَ عبيدة بن الحارث يوم بدر وقُتل حمزة عم النبي يوم أُحد وقُتل جعفر يوم مؤتة ..

- وايضاً من الصفات التي يجب ان يتحلى بها القائد ومن يكن له هذا الموقع والمنصب هو إيثار الناس على نفسه واهل بيته، فاذا كان هناك شيء يحصل من الحق من المكاسب والامور الاخرى التي هي من حقوق هذا القائد فإن هذا القائد يقدّم الناس في أن تكون لهم هذه الامور وهذه الامتيازات على نفسه واهل بيته وحتى في الطعام الذي يمثّل حاجة اساسية من احتياجات الانسان.

وهذه الصفات يا اخواني ينبغي ان يتحلى بها المؤمن حتى وان لم يكن في هذا الموقع.

ففي حديث عن ابن عباس: كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهلهُ لا يجدون عشاءً وكان اكثر خبزهم خبز الشعير.

- أيضاً من الأمور الأخرى التي يجب مراعاتها في حياتنا الاجتماعية هي مساعدة ومداراة وكفالة وحماية الفقراء والمستضعفين سواء أكان في الجانب النفسي والمعنوي والروحي او الجانب المادي، تارة يجد الانسان طعاماً او كسوةً فعليه ان يراعي المحتاجين في ذلك وتارة لا يجد شيئاً من ذلك فما هو المطلوب في كفالة ورعاية هؤلاء ؟! المطلوب هو الرعاية المعنوية والروحية والنفسية ..

فحينما طلب الكفار من النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ان يطرد هؤلاء المؤمنين من المستضعفين والفقراء الذين كانوا بجنب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حتى يؤمنوا به ، نزلت الآية الكريمة تبين له كيفية التعامل مع هؤلاء وبيان الآثار المترتبة على مراعاة المستضعفين والفقراء فيقول النبي (صلى الله عليه واله وسلم): ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم.

وعن امير المؤمنين (عليه السلام): قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ألا و من استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيامة إلا أن يتوب.

في قِبال ذلك كيفية التعامل مع المتعالين والمتكبرين والمتجبرين والمترفين الذي لا يعيرون أهميةً لهذه الموازين، واذكر هنا رواية دقيقة وعميقة في معانيها ولعلّ البعض منّا يحمل شيئاً من الصفات الواردة في هذه الرواية، كيف نتعامل مع هؤلاء؟! وكيف ننصحهم ونرشدهم؟! وكيف يكون التعامل النفسي والروحي مع الفقير والمستضعف ومع الذي لا يجد شيئاً من هذه الامور ..

عن الإمام الصادق (عليه السلام): جاء رجل موسر نقي الثوب فجلس الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه.

فقال له رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): أخفت ان يمسك من فقره شيء، فقال : لا ، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): أخفت ان يصيبه من غِناك شيء، فقال : لا ، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : خفت ان يوسّخ ثيابك ، فقال : لا.

فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : فما حملكَ على ما صنعت؟

فقال الرجل: يا رسول الله ان لي قريناً يزيّن لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن، ثم قال : جعلت لهذا الرجل الفقير نصف مالي.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) للرجل المعسر: أتقبل؟

فقال الرجل المعسر : لا.

فقال له الرجل الغني : وَلِمَ

فقال الرجل المعسر: أخافُ ان يدخلني مثل ما دخلك.

لذلك ينبغي للكثير من الفقراء ان يلتفتوا ان ما اصابهم من الفقر هو لحكمةٍ خافية علينا ..

- أيضاً من الخصائص المهمة للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) في قيادته للامة وهذا موجّه للجميع هو الاهتمام بالطاقات الشابة والاهتمام بالشباب واستكشاف الطاقات الموجودة لديهم وتوظيفها في خدمة الامة والمجتمع والناس، واحترام الاختيارات الصادرة من القيادة الدينية، من الامور التي ادّت الى حصول حالة انحراف لدى الامة ان بعض اصحاب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان يرفض قرارات النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وكان يرفض ما يشخّصه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من كفاءات لدى الشباب حينما يجعلهم قادة عسكريين او ولاة يرفضونهم لكونهم شباب وهم أكبر منهم سناً.

فحينما تختار القيادة الدينية والتي اؤتمنت سواء أكان على المستوى الاعلى او الأدنى حينما يختار ويقرر شيئاً علينا ان نحترم هذا القرار ونسلّم به ونطيعهُ ..فعليكم اخواني الاهتمام بطاقات الشباب وتحاولون ان توظفوا هذه الطاقات بخدمة الامّة ..

فيقول النبي (صلى الله عليه واله وسلم): (أوصيكم بالشبان خيراً فإنهم أرقُّ أفئدة ان الله بعثني بشيراً ونذيراً فحالفني الشبّان وخالفني الشيوخ، ثم قرأ (صلى الله عليه واله وسلم) : فطال عليهم الأمدُ فقست قلوبهم).

لذلك اول من اختار الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من الشباب وبعثه الى المدينة واسلم الكثير على يديه واول من اقام صلاة الجمعة في المدينة شابٌ في العشرين من عمره هو مصعب بن عُمير ثم اختار بعد فتح مكّة شاباً في العشرين من عمره هو عَتّاب ابنُ أُسيد ثم اختار قائداً للجيوش الاسلامية وامّرهُ على مجموعة كبيرة من المهاجرين والانصار ممن هم من كبار السن ومن الاوائل في اسلامهم وهجرتهم وهو اسامة بن زيد وكان عمره 18 عاماً ، ثم صار الاعتراض وصار الرفض لهذا التأمير والمخالفة والذي أدّى الى نتائج وخيمة.

فعلينا اخواني ان نهتم بالشباب ونوجّه طاقاتهم نحو فائدة الناس والمجتمع، وان القيادة الدينية التي اؤتمنت على الدين حينما تضع منهجاً وتختار اشخاصاً وأي قرار يصدر منها فان الخطورة الكبيرة في مخالفتها..

ونتعلم من ذلك ان المنهج والقرار الذي تختاره وتصدره القيادة الدينية سواء في زمن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) او في زمن امير المؤمنين (عليه السلام) وبعد الامام ومن نصبهُ الامام (عليه السلام) نائباً عنه .. مخالفة هذا المنهج ومخالفة القرار والتوصيات والنصائح والمواعظ والارشادات يؤدي الى الهلاك والخسران وقد يؤدي بالامة والناس ان تسير مساراً خاطئاً..

من الخصائص المهمة للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) في قيادته للامة وهذا موجّه للجميع هو الاهتمام بالطاقات الشابة والاهتمام بالشباب واستكشاف الطاقات الموجودة لديهم وتوظيفها في خدمة الامة والمجتمع والناس، واحترام الاختيارات الصادرة من القيادة الدينية...

فتاوى

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

آداب الأكل

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

مسألة 951: قد عدّ من آداب الأكل أُمور :

1. غَسل اليدين معاً قبل الطعام.
2. غسل اليدين بعد الطعام، والتنشّف بعده بالمنديل.
3. أن يبدأ صاحب الطعام قبل الجميع ويمتنع بعد الجميع، وأن يبدأ الغسل قبل الطعام بصاحب الطعام ثُمَّ بمن على يمينه إلى أن يتمّ الدور إلى من في يساره، وأن يبدأ في الغسل بعد الطعام بمن على يسار صاحب الطعام إلى أن يتمّ الدور إلى صاحب الطعام.
4. التسمية عند الشروع في الطعام، ولو كانت على المائدة ألوان من الطعام استحبّت التسمية على كلّ لون بانفراده.
5. الأكل باليمين.
6. أن يأكل بثلاثة أصابع أو أكثر، ولا يأكل بأصبعين.
7. الأكل ممّا يليه إذا كانت على المائدة جماعة، ولا يتناول من قدّام الآخرين.
8. تصغير اللقم.
9. أن يطيل الأكل والجلوس على المائدة.
10. أن يُجيد المضغ.
11. أن يحمد الله بعد الطعام.
12. أن يلعق الأصابع ويمصّها.
13. التخلّل بعد الطعام، وأن لا يكون التخلّل بعودة الريحان وقضيب الرمّان والخُوص والقصب.
14. أن يلتقط ما يتساقط خارج السفرة ويأكله إلّا في البراري والصحاري، فإنّه يستحبّ فيها أن يدع المتساقط عن السفرة للحيوانات والطيور .
15. أن يكون أكله غداة وعشيّاً ويترك الأكل بينهما.
16. الاستلقاء بعد الأكل على القفا وجعل الرجل اليمنى على اليسرى.
17. الافتتاح والاختتام بالملح.
18. أن يغسل الثمار بالماء قبل أكلها.
19. أن لا يأكل على الشبع.
20. أن لا يمتلئ من الطعام.
21. أن لا ينظر في وجوه الناس لدى الأكل.
22. أن لا يأكل الطعام الحارّ .
23. أن لا ينفخ في الطعام والشراب.
24. أن لا ينتظر بعد وضع الخبز في السفرة غيره.
25. أن لا يقطع الخبز بالسكّين.
26. أن لا يضع الخبز تحت الإناء.
27. أن لا ينظّف العظم من اللحم الملصق به على نحو لا يبقى عليه شيء من اللحم.
28. أن لا يقشر الثمار التي تؤكل بقشورها.
29. أن لا يرمي الثمرة قبل أن يستقصي أكلها.

الشعائر الحسينية هويتنا حصّنوها.. صونوها

الجزء الثالث

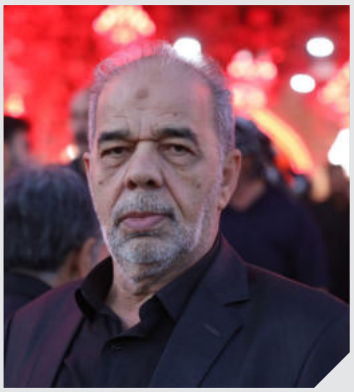

حسن كاظم الفتال

معايير انتقاء النصوص

ثمة مقترحات قدمها بعض المختصين تشدد على أن يتم عرض القصيدة على ذوي الاختصاص والخبرة قبل أدائها لتكتسب خاصية السلامة الفكرية وهو أمر حَسن. فما الضير من عرضها؟ ومن يمكن له أن يقرر ذلك؟

ليس في الوسط الحسيني من لا يقر ويصرح ويؤكد ويكرر أن الإمام الحسين عليه السلام عَبرة وعِبرة فهذه النتاجات التي يحسبها كتابُها نصوصا شعرية وإنجازات أدبية أين هي من هذه الحقيقة ؟ فمنها ما لا أثر فيها بالكلام لا للعِبرة ولا للعَبرة ما سَبَبُ تهافت البعض في الآونة الأخيرة على التسلق والتسابق والتنافس على ارتقاء المنبر الشريف وقراءة ما يحلو له وما تشتهي مزاجيته اللحنية النغمية؟

يرى بعض المهتمين أن من الأولى أن يبحث مثل هؤلاء عن مجال آخر يجربون به الحظ عسى أن يفلحوا بما يتمنون ويرتزقون منه وبه؟

إن ما يسطر من مفردات وألفاظ وقوافٍ ويتلى مما يحسبه بعضهم نماذج شعرية يحسبها بعض المتابعين ما هي إلا مفردات مفككة باهتة وألفاظ لا ترقى لأن تدون في مدح أو رثاء أشخاص عاديين وصفوها بأنها لا تمت بأي صلة بعظمة القضية الحسينية وقدسيتها. هل يصح ذلك؟

الإخوة الذين يقيمون المجالس . ما هو معيار اختيارهم للخطيب او الرادود في إحيائها؟ من يأتي لهم بهؤلاء؟ وكيف يتم الاتصال بهم من قبل أرباب المجالس؟ وكيف يتم الاتفاق معهم ألا تفرض أو تحدد شروط وضوابط للقراءة؟

صاحب المجلس الذي يدعو هكذا رادود لو كان المجلس منعقداً بسبب وفاة أحد أعزائه هل يرضى بهذا التراقص على المنبر من قبل المؤدي؟

من الملاحظ أن حشوداً تجتمع في مجالس اللطم أكثر بكثير مما تتواجد اثناء إلقاء المحاضرة . من يهيئ ويُكَوّن هذه الحشود ومن أين يؤتى بها ؟ ومثلما يتم الاهتمام بتنسيق وتنظيم صفوف اللطامة وتوحيد الزي والاتفاق على توحيد الحركات المستحدثة أليس من الأولى أن يتم الاهتمام بالثبات على المنبر وانتقاء ما يُعد من كلام للقراءة؟

تنطلق من هؤلاء اللطامة المحتشدين صراخات لم تعهدها سياقات الشعائر الحسينية من قبل وليس لها أي جدوى ولا أي مبرر إنما هي تشكل تلبية لرغبات وأهواء مزاجية الرادود. من أوجد هذه الصيغة وهي غير مألوفة سابقا وغير مناسبة؟

هل من علاج لهذه السلوكيات الفردية أو ربما الجماعية إن صح التعبير؟ وما العلاج وكيف يمكن أن يتم؟

بعض الأشخاص ساهموا مساهمة فاعلة بما جرى ويجري ولو بشكل غير مباشر. إذ بادروا إلى إختيار أماكن أسسوا فيها ما يسمونها مدارس للروادید أو مؤسسات أو منتديات أو تجمعات. أو هيئات وبالغوا في إقامة الدورات والمسابقات وإحضار اشخاص بعنوان حُكام يختبرون المشاركين بهذه

الدورات والمسابقات والبرامج التلفزيونية وكأنهم يختبرون ويخرجون علماء في أزهى الأسرار العلمية أو العلوم الإنسانية أو الدينية أو أحكام وقواعد فقهية. وكل ما يمارسونه لا يتعدى إبداء الرأي بقوة الصوت والنغم والمقامات وكيفية الأداء للقصيدة حتى لو كان مع التمايل والحركات غير المجدية.

أين هم من هذه التصرفات ؟ عند سماعهم لهذه الايقاعات والترنم والأداءات الاستعراضية المملة والواضحة كل الوضوح بأنها لا تنم للأداء الحسيني باي صلة. من تلك التي كانوا هم في السابق يستنكرونها؟

ويبدو أن هنالك دورًا مهما لبعض المستفيدين عمليا وتجاريا بالقضية مثل بعض أصحاب الشركات الفنية أو أصحاب الاستوديوهات للتسجيل والمصورين ومهندسي الصوت (المونتير) وغير ذلك وكل ذلك من أجل مكاسب ومنافع ووجاهات وشهرة وما يشابه ذلك.

مما شجع لأن تكون القصائد التي تتلى في المجالس هي نفسها التي تسجل في الاستوديوهات بل تُعَد للتسجيل في الاستوديو مما جعلها نائية كل النأي عن النمط الانشادي المنبري وصار التقليد السائد ان بعض الرواديد هو الذي يعرض صيغة اللحن على الشاعر ويطلب ان يصوغ له قصيدة بهذا النمط لكي يسهل عليه تسجيلها في الاستوديو.

أين المعنيون بحصانة وصيانة الشعائر الحسينية؟

الخطباء والبارزون منهم بالخصوص أين هم من التصدي لمثل هذه الممارسات؟

لماذا يتردد بعض المعنيين بالأمر من أهل الحل والعقد عن ذكر هذا الانفلات؟

هل لقسم الشعائر الحسينية الحق بالتدخل بفحص النصوص ومنحها الجواز والقبول والموافقة على قراءتها ؟ هل تدخل هذه الفقرة ضمن مهامه؟ وكذلك بأسلوب وكيفية قراءة الرادود وتوجيهه وارشاده؟ أم لا ليس له الحق في ذلك؟

وان كان له الحق لِمَ لا يتدخل؟

هذه القصائد التي تقرأ ألا يفترض أن تخضع للفحص أو المراجعة وربما الغربلة ؟ ولو تحقق ذلك من يكون مسؤولا عن هذا الأمر؟

تحذير من استمرار الصمت

الجميع يدرك ويقر أن ما يجري اليوم في الساحة الحسينية العاشورائية ربما يعتم على الصورة الناصعة والنقية للأدب الحسيني والقضية الحسينية وللتراث الحسيني العقائدي والكربلائي وحتى للأعراف والتقاليد والطقوس .لكن نلاحظ أن الكل ان لم يلتزم الصمت فهو عاجز عن اتخاذ أي إجراء او حتى طرح رأي او وجهة نظر او ما يشابهها.

نُذَكِّر بعض الإخوة الأعزاء ونقول : لقد أسس الإمام زين العابدين عليه السلام قداسة المنبر وجلالته حين ارتقاه ووقف بكل ثقة وشموخ وصلابة وهو ينتصب كالنخلة الباسقة المثمرة وتحدث وهز عرش أكبر طاغية دون أن يتمايل او يبدي حركات لا تليق بالرجال.

لذا فقد كان الرواد من الخطباء والرواديد يتأسون بذلك يرتقون المنابر ويتلون القصيدة الحسينية بطريقة أشبه بالتسبيح بكل خشوع وهيبة ووقار.

ما الذي دعا ان تصل الأمور لهذا المدى؟

بعض المعنيين يحذرون من أن الاستمرار على هذا المسار قد يؤدي إلى تقويض بعض المبادئ والمقومات والضوابط وربما يؤدي إلى تقويض أعظم وأجل وأقدس ظاهرة حسينية وهي الشعائر الحسينية وهذا ما نخشاه جميعا.

ما هو دور أصحاب الكفاءات؟ أو بالأحرى أين هم؟ لِمَ لا نلمس لهم أي دور؟ هل ثمة محاولات ومساعٍ لإبعادهم وإقصائهم وإسكاتهم؟ أم اعتراهم اليأس وفضلوا الانزواء على الظهور في الساحة؟

والبعض الآخر يتساءل: هل نكتفي بالتأنيب أو الإدانات على صفحاتنا الشخصية؟

فإن بقي الحال على ما هو عليه فسوف لا نلمس أي تغيير لما اعتاد الناس أن يلمسوه في الواقع.

إلى اللقاء في الجزء الرابع

ألا بذكرِ اللّٰه تطمئِنُ القُلوب.. الأمنُ النفسيُ وارتِباطهُ باللّٰه

حيدر حميد التميمي

كما أن هناك أمناً نعيشه وهو نتاج خطط ورجالات يعملون لأجل استتبابه، فضلاً عن أمن اقتصادي وهو يكون نتاج مجموعة من العوامل والظروف التي تجعل من الاقتصاد مزدهرا، فإن للنفس أمناً واستقراراً تنشده وتكون بحاجة إليه يجعلُها تعيش حالة من التوازن والاستقرار الداخلي، وغالبا ما يكون ذو النفس المطمئنة والمتمتع بالأمن النفسي قادر على مواجهة تحديات قد تواجهه وهو في أوجّ هدوئه بعيدا عن أي مظاهر للقلق أو الضعف المعنوي(الضعف الشخصي)، ولا تقتصر ثمار الأمن النفسي عند هذا الحد فحسب بل تذهب الى شعور الآمن نفسيا بالرضا والسلام الداخلي ذلك الرضا الذي يجعله في مأمن من آفات الحسد والغضب السريع وما شابه من الآفات النفسية التي تذهب بالإنسان نحو عتمة العيش وضنكه.

ولا بد من أن يرتبط الإنسان بمصدر يكون موثوقا ومضمون المناهل ليمنحه ذلك الأمن النفسي والاطمئنان الداخلي، فلا جرم ولا ريب في أن ارتباطه بخالقه وربه يكون هو الضامن لذلك الأمن النفسي المنشود، فارتباط الإنسان بربه لا يكون إلا عبر تلك القنوات الروحانية أو المنظومة النورانية المتمثلة بالعبادات المكتوبة والمحبوبة، ولا يقتصر ذلك الارتباط بما كُتِب وحُبِّب من أعمال وإنما يشمل حُسن الظن بالله والثقة به سبحانه وتعالى مهما عظُمت البلايا والمحن التي يُبتلى بها المؤمن، فذلك الأمن النفسي لا يُتاح له أو يتمتع به حال ارتباطه بالله تعالى في أوقات الرخاء والسعة وإنما يكون أمنا مُستداما في حال يكون مرتبطا بربه في ذروة العسرة والبلاء والضنك، ويظل ذلك الارتباط أيضا مرتبطا في مدى الحفاظ على تلك الحزمة النورانية التي جُبِل عليها الإنسان من نقاء نفسي وما يتكون منه ذلك النقاء من مجموعة أوردة تُغذيه إن صح التعبير، كالصدق مثلا فإن أنا كنت صادقاً مع نفسي وكنت صادقاً مع من يحيط بي من أناس فإن ذلك يكون بمثابة لبنة لذلك الأمن المنشود والمرجو، وإن كان الإخلاص هو ديدني في كل ما أقوم به من عمل أخروي أو دنيوي فذاك أيضاً من مؤهلات أن تكون النفس آمنة بذلك الأمن المرتبط بالسماء.

ويظل الأمن النفسي مرتبطاً بمدى ترويض النفس وصقلها عن كل ما يشوبها ويدس السم في ما جُبلت عليه من نورانية وسواء، و ليس ببعيد بل هو من صلب مقومات ارتباط الاستقرار النفسي وارتباطه بالله تعالى هو التصالح مع النفس ذلك المصطلح الذي لا يخلو من السعة والشمولية، منظومة متكاملة من الصلاح والعفة والنقاء تلك التي يغطيها ذلك المصطلح، فالتعامل بتلقائية وعدم التكلف وذروة الرضا بما قسم الله جل وعلا لي الذي يشمل المنع والعطاء، ولا يشمل ذلك الرضا والقناعة المنع والعطاء المادي، إنما يكون شاملا لما خصه الله تعالى للإنسان المتصالح مع نفسه بمجموعة من المزايا الإيجابية ويعمل على تطويرها والرتقاء بها، ويحصر تلك المزايا السلبية التي هي قطعاً ليست من عند الله وإنما من هوى نفسه فيكون في حربٍ معها الى أن يٌغادرها أو في أضعف الإيمان أن يُخفف من وطأتها عليه، التسامح هو الآخر ذلك الشريان المهم في منظومة التصالح مع النفس المُوصِلُ الى الأمن النفسي الذي يمتاز بالرصانة والاستدامة لارتباطه بالله جل في علاه، فنحن لا نعيش في مجتمع ملائكي فهناك الصالح والطالح وحتى الصالح لا يخلو من السلبيات فتسامحنا يمنحنا ذلك الأمن والرضا الأبدي، وغيرها من لِبنات الصلاح والنقاء التي تكون مُوصِلة للأمن النفسي المرتبط بالله.

(ألا بِذكرِ الله تَطمئِنُ القُلوب)، ويظل الله سبحانه وتعالى وذكره النيرُ الآخذُ بزمام النفس الأمارة من براثن الزيغ والعصيان الى نورانية الهَدي والاستقامة، فذلك الذكر من عبادات مكتوبة ومستحبة أثبتت الدراسات المُستفيضة بأنها علاج ناجع لأمراض النفس المستعصية التي يعجز أطباء النفس عن علاجها، فغالبا ما يصفه أولئك الأطباء من أقراص وعقاقير لا تعدو كونها علاجات تجعل المريض ميالا للنوم والخمول بعيدا عن الوقوع على أصل الداء، فكلما كان الإنسان مرتبطا بذكر الله كان بعيدا عن مختلف الأسقام النفسية التي تجعله فريسة للشيطان، فتجد البعيد عن ذكر الله مهزوزا ضعيفا عُرضة لان يهوى ويسقط بأول نائبة أو محنة تُحيط به لا يجد مُعينا ولا نصيراً، فيكون مُنهاراً نفسيا لما فقده من ذلك الأمن النفسي الذي كان مرتبطا بالله جلّ وعلا، فاللهم أنت كما أريد فاجعلني كما تريد لأنعم بذلك الأمن والاستقرار النفسي حتى ألقاك.

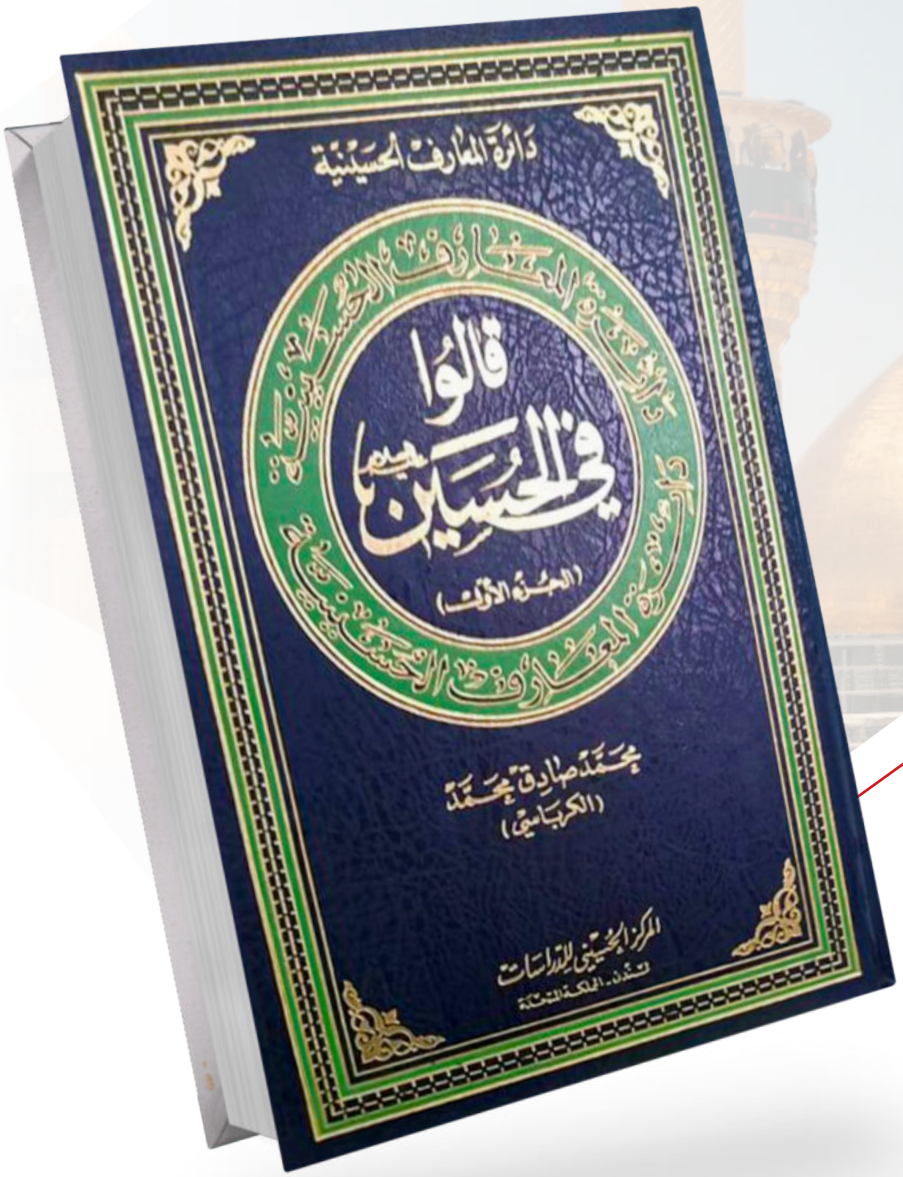

الإمـام الحسين (عليه السلام) ونـهـضـتـه الـمـبـاركـة ـ ج٦

سلسلة حلقات من كتاب (قالوا في الحسين ـ عليه السلام)

للعلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

هناك مجموعة من الأقوال التي لها أهميتها نُسبت الى شخصيات علمية وعلمائية وسياسية وأدبية غير مستندة الى مصدر معين، وقد بذلنا منتهى جهدنا على ما يمكن الاستناد إليه فلم نعثر، وحتى لا نكون قد أقصينا ذكرهم، نكتفي بذكر أسمائهم من دون تفاصيل لعلّ هناك مَن يعثر على ما يمكن الاستناد اليه، وربما قائل يتساءل لِمْ لم تذكروا أقوالهم؟

فالواقع أن تكرار بعض النصوص ونسبة النص الواحد الى أكثر من شخصية، ووجود أخطاء فنية مع ما تقدم، وفي أخرى يُشاهد تعدد الوسائط في النقل من شخصية واحدة رغم أنها كانت في اجتماع واحد مع شخصية واحدة يوجب الشك في صدوره منه، ومن شواهد الأخير المقولة المنسوبة الى الزعيم الصيني الأسبق ماو تسي تونغ، ما مفاده: «عندكم الدروس وجئتم تأخذون الدروس منّا، إنها ثورة الحسين»، حيث اجتمع الزعيم الصيني في جلسة خاصة نُسبت مرة الى أحمد الشقيري، وأخرى الى ياسر عرفات، وثالثة إلى جميلة بوحيرد. ومن المستبعد جداً أن يكون ماو تسي تونغ قد رفع راية الإمام الحسين بهذا الشكل حتى يكررها مع كل زائريه من الثوار المسلمين العرب.

كما أن هناك من كتب في هذا المجال وضمّن كلامه أبياتاً للشاعر في الإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك هناك من فعل الشيء نفسه للمقالات- الخطابية والتحريرية - والمصنفات، ولكن ذلك خارج عن منهجيتنا في هذا الباب باعتبارات مختلفة أهمها أننا وضعنا للشعر دواوين مختلفة حسب القرون والألوان الشعرية بشتى اللغات، وكذلك وضعنا للمقالات معجماً بجميع اللغات، وقمنا أيضاً بوضع معجم للمصنفات، من هنا لا يقتضي أن ننقل شيئاً منها لهذا الباب، لأن الحديث يطول وإنما خصصنا هذا الباب للنخبة مع خصوصيات ذكرناها في مقدمة كل فصل.

وهناك من نسب الى الملك فاروق الأول ملك مصر مقولة حول الإمام الحسين (عليه السلام) إلا أننا لم نحصل عليها في مظانها، والمقولة لاشك أنها تحكي عن الواقع، ومن المناسب أن نشير الى حوار جرى بين شيوخ عشائر العراق والملك فاروق في نهاية الثلاثينيات وبداية الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي وفيها يحلّفونه بحق الحسين . نذكر الحوار كله للطافته كوثيقة تاريخية وكان نص الحلف كالتالي: (جلالة الملك عليك الحسين ولو أنه أدري أنت ما تعرف الحسين لو جايتك هاي المغنية أم كلثوم ما جان 'مت بوجهه؟)، وهذا الكلام لم يكن ليصدر عنهم إلا لسوء استقباله لهم.

وأخيراً لابد من الإشارة إلى أن الذين زاروا المرقد الحسيني المطهر في كربلاء المقدسة إنْ لَمْ نَقل كلّهم فجلّهم تحدثوا عن الإمام الحسين (عليه السلام)، ولكننا رغم أننا وثقنا ما حصلنا عليه من زيارات الملوك والرؤساء والأمراء والوزراء في باب المراقد ولكن لم ترشح إلينا كلماتهم ومقولاتهم، وربما نحصل على بعضها في المستقبل.

وأخيرا لابد من الإشارة إلى أن الذين زاروا المرقد الحسيني المطهر في كربلاء المقدسة إنْ لَمْ نَقل كلهم فجلهم تحدثوا عن الإمام الحسين (عليه السلام)، ولكننا رغم أننا وثقنا ما حصلنا عليه من زيارات الملوك والرؤساء والأمراء والوزراء في باب المراقد ولكن لم ترشح إلينا كلماتهم ومقولاتهم، وربما نحصل على بعضها في المستقبل.

العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة:
نسعى لترسيخ الهوية العلمية والثقافية وتعزيز التعايش السلمي

المحرر: سراج علي

أكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، السيد حسن رشيد العبايجي، أن العتبة تعمل عبر مؤسساتها العلمية والثقافية والقرآنية على دعم الهوية الإسلامية، وتقريب وجهات النظر، وترسيخ قيم التعايش السلمي، مستلهمة نهجها من النهضة الحسينية وتوجيهات المرجعية الدينية العليا، جاء ذلك خلال كلمته في مؤتمر الأربعين والتمكين العلمي للمسلمين.

وقال العبايجي في مؤتمر الأربعين والتمكين العلمي للمسلمين الذي أُقيم في رحاب قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني الشريف: إنه "في المجتمعات الإسلامية، يعد الدين الإسلامي الهوية الأساسية والرسمية لها، فهو الانتماء الحقيقي والرمز ومحور حياة المجتمع ومن خلاله يتفاعل أفراد المجتمع، وحينما يضعف التمسك بالدين والالتزام به في نفوس الأفراد يظل هو الهوية المفقودة التي تبحث عنها" .

وأوضح أن "الدين الركيزة الأساسية التي تجمع الشعوب في العالم الإسلامي، وهو الرابطة المتينة التي تؤلف بين هذه الشعوب مهما اختلفت لغاتها والوانها واماكنها فالجميع يؤمنون بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد (صلى اله عليه وآله) نبيا ورسولا، وهو دين شامل في عقيدته وشرعيته واسسه وأحكامه التي جاءت في القرآن والسنة والذي يجمعنا مع مختلف الشعوب والقوميات الأخرى منطلقين من الآية الكريمة (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)".

وتابع أن "زيارة الأربعين هي واحدة من الزيارات العظيمة التي تشكل بناء الهوية الدينية والاسلامية والحجر الأساس في عملية التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية للمجتمعات التي تنشد الرفاهية والتقدم والازدهار".

وبين أن "الديني الإسلامي كهوية وفكرٍ وعقيدة تعرض الى تحديات ومصاعب كثيرة وكبيرة أدت إلى الانحراف عن الخط الرسالي لقرون عديدة على يد ملوك وسلاطين الدولة الأموية والعباسية وحتى يومنا هذا بل تأسس باسم الدين الظلم والجور ودفعوا أهل البيت (عليهم السلام) عن مقامهم ومراتبهم الذي رتبهم الله فيها وقد تصدى لها أهل البيت (عليهم السلام) وقدموا تضحيات جسيمة من أجل تقويم الخط الإسلامي وأعادته الى الطريق الصحيح وخير شاهد على ذلك نهضة الامام الحسين (عليهم السلام) ومسيرة أهل البيت

(عليهم السلام) في الأربعين" .

ولفت إلى أن "انطلاقا من رسالة زيارة الأربعين الخالدة وعظمتها هناك مشاهد وصورة جهادية وبطولية جسدتها عقيلة الطالبيين زينب الكبرى (عليها السلام) والامام زين العابدين (عليه السلام) التي هزت عروش البلاط الاموي يستمر صداها إلى قيام يوم الدين"، مبيناً أن "زيارة الأربعين كشفت عن دلالات وآثار عظيمة، تبرز جانبا مهما من تجليات عظمة الإمام الحسين (عليه السلام) ومكانته وفضله تعبر عن انتصار القيم والمبادئ العظيمة كما أن هذا الحشد الهائل من البشر الذي نراه ونشاهده في كل عام، ومن مختلف الأديان والمذاهب، والأعراق والجنسيات والقوميات يؤكد ان الانتصار كان مؤقتا وزائلا، بينما انتصار القيم والمبادئ مستمر وثابت، وهذا ما أكدته أحداث كربلاء وما حدث بعدها، وهذا هو الانتصار الحقيقي وقد تنبأت بهذا الأمر السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) في حديثها ليزيد عندما قالت له (فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا، ولا تدرك أمدنا، ولا ترحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم يناد المناد ألا لعنة الله على الظالمين)".

وزاد أن "هذا ما تحقق بالفعل، فإن ذكر الإمام الحسين وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) يزداد انتشارا واتساعا يوما بعد آخر أما ظلمتهم فقد ذهبوا إلى مزبلة التاريخ مع قوى الضلال والانحراف ويستمر الأعداء على سيرة آبائهم".

واشار إلى أنه "ففي هذا العصر هناك صراع كبير وتوتر بين الهوية الدينية الاسلامية ومعسكر العولمة والتي تعتبر مصدراً لتدمير العقل والإدراك الواعي في مضمونها ورؤيتها الفكرية والعقدية اذ ان العولمة في معظم ثقافتها تلعب دوراً خطيراً وخبيثاً في فصل انتماء وولاء الفرد عن عقيدة الإسلام وإلغاء الهوية الإسلامية".

ودعا إلى أن "نحصن أنفسنا من مكائد الأعداء وتربصهم في استهداف مؤسساتنا العلمية والبحثية والحفاظ على العلماء والباحثين فالعدو يستهدف البنى التحتية العلمية وخصوصا العقول كما فعل بعلمائنا في الجمهورية الإيرانية الإسلامية لانهم مصدر قوة ودرع الأمة الإسلامية وسورها المنيع فالحذر كلّ الحذر من حزب الشيطان وحماتهم ومكائدهم" .

وكشف أن "من التحديات التي تواجه هويتنا الإسلامية في عصرنا هو التيار العلماني الذي يدعو الى بناء الحياة على أساس دنيوي غير مرتبط بالأصول الشرعية أو السماوية ولا بالتقاليد والعادات والقيم الاجتماعية الاصيلة بل يعتبره عائقاً في طريق التقدم والانطلاق نحو بناء الحضارة"، لافتاً إلى أن "من نتائجه انتشار الثقافات المبتذلة والمتحللة أخلاقيا التي شرعتها الدول الغربية في قوانينها التي تدعي التحضر والمدنية الزائفة، بالإضافة الى التيارات المنحرفة كالألحاد وغيره".

ونوه إلى أن "العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال المؤسسات العلمية والثقافية والقرآنية كالجامعات ومراكز البحوث والدراسات وإقامة المهرجانات والمؤتمرات التي تسعى بكل الإمكانيات لدعم الهوية العلمية والثقافية والدينية للمسلمين وتقريب وجهات النظر واحترام الرأي الآخر وتقبله وتؤكد على أهمية التعايش السلمي الأهلي في المجتمع وبنظرة انسانية مستلهمين من النهضة الحسينية وآثارها كمعسكر زيارة الاربعين عقيدتنا وإيماننا وولاءنا تحت مظلة مرجعيتنا الرشيدة وتوجيهاتها".

واستطرد قائلاً: إن "الأمانة العامة للعتبة الحسينية قد أثرت الساحة الدينية والفكرية والثقافية والمعرفية والعلوم الإسلامية بكل مقوماتها بالكتب والبحوث والموسوعات لخدمة الإسلام والمسلمين وتعزيز الهوية الإسلامية لمواجهة تحديات العصر ومستعدون لمد يد العون والتعاون من أجل تحقيق الأهداف السامية التي تنشدها".

فريق رحماء بينهم..
تجربة رائدة في الخدمة النسوية داخل العتبة الحسينية

◄ إعداد وتصوير/ حنان عبد الأمير

في مواسم الزيارة المليونية، حيث تضيق الطرق بالزائرات ويثقل الزحام الخطوات، تبرز مبادرات إنسانية تضيف إلى مشهد الخدمة الحسينية بعدًا آخر من الرحمة والعطاء. ومن بين هذه المبادرات يسطع اسم الفريق النسوي الإسعافي "رحماء بينهم"، الذي نال منذ تأسيسه عام 2014 مباركة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مؤكّدًا على أهمية دوره واستمرار عطائه.

تقول مؤسسة الفريق، خلود إبراهيم البياتي: "يتكون فريق رحماء بينهم من متطوعات بالإضافة إلى عدد من المنتسبات، وقد حقق نجاحًا باهرًا في تقديم الإسعافات الأولية والدعم النفسي للزائرات الكريمات، والتخفيف من آلامهن، ومنع تفاقم الإصابات الناتجة عن التزاحم".

هذا العام، شاركت 35 متطوعة توزعن بين الصحن الشريف، الحائر الحسيني، وسرداب الحجة (عجّل الله فرجه الشريف)، حيث قدّمن خدماتهن الطبية والنفسية، وخصوصًا عند باب الحجة - أبواب الطوارئ، وهو أكثر المواقع ازدحامًا. هناك، يتولى الفريق نقل كبار السن، الحوامل، الأمهات مع أطفالهن، والمريضات، في وقت قد يستغرق فيه الوصول إلى الضريح الشريف أكثر من ساعتين.

ولضمان الاستجابة السريعة للحالات، يعمل الفريق بنظام الشفتات ليلاً ونهارًا، ليبقى حاضرًا على مدار الساعة، مستعدًا لأي طارئ، ومؤكدًا أن الخدمة الحسينية لا تعرف توقفًا ولا حدودًا زمنية.

كما يحرص الفريق على التنسيق والتعاون مع الكوادر الطبية والإسعافية الرجالية في العتبة المقدسة، لتأمين أفضل استجابة للحالات الطارئة، حيث يُكمل كل طرف الآخر ضمن منظومة صحية متكاملة تضمن راحة الزائرين وسلامتهم.

الفريق مدرّب على التعامل مع مختلف الحالات الطارئة مثل: الاختناق، الغصة، الكسور، الجروح، فقدان الوعي وغيرها، وقد أثبت جدارته وضرورة تواجده داخل الحرم الحسيني الشريف، وهو ما أكّدته نتائج الاستبيانات المقدمة من الأخوات المنتسبات في الحرم والأخوة القائمين على خدمته، فضلًا عن شهادات الزائرات الكريمات اللواتي لمسْنَ أثر هذه الخدمة المباركة.

ولا يتوقف دور الفريق عند حدود الإسعافات الجسدية فحسب؛ بل يمتد ليشمل الدعم النفسي، إذ تعمل المتطوعات على تهدئة الزائرات في لحظات الانفعال أو الخوف داخل الزحام، وتقديم كلمات مطمئنة تبعث في النفوس السكينة، لتتحول لحظات الألم والازدحام إلى تجربة روحية تعكس معنى الأخوّة والرحمة في حضرة الإمام الحسين (عليه السلام).

هكذا يواصل فريق "رحماء بينهم" مسيرته، جامعًا بين الإنسانية والإيمان، ليبقى شاهدًا على أن العطاء النسوي في رحاب الحسين (عليه السلام) لا يعرف كللًا ولا حدودًا.

المشرف العام على المشروع التبليغي للزيارة الأربعينية

يشيد بجهود المتولي الشرعي للعتبة المقدسة وأمينها العام في خدمة زائري الأربعينية

زار وفد من قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، برئاسة السيد علاء الحسني، موكب العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، الواقع على طريق (النجف - كربلاء).

والتقى الوفد خلال الزيارة بسماحة آية الله الشيخ باقر الإيرواني، وسماحة السيد أحمد الإشكوري، المشرف العام على المشروع التبليغي لزيارة الأربعين، وذلك بحضور جمع من فضلاء الحوزة العلمية.

وأشاد سماحة السيد الإشكوري خلال اللقاء بالدور البارز والدعم المتواصل الذي تقدمه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مثمنًا الجهود الكبيرة التي يبذلها سماحة المتولي الشرعي الشيخ الكربلائي، والامين العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي في سبيل خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام).

قسم الشعائر والمواكب الحسينية..

تنظيم منضبط وانسيابية عالية لحركة المواكب وسلامة المعزّين

◄ الأحرار/ حسنين الزكروطي ـ تصوير/ احمد القريشي

لا شك أنّ نجاح تنظيم أية فعالية كبيرة أو مناسبة مليونية يأتي نتيجة عمل تنظيمي ناجح، وكوادر فذة بإدارتها وحكمتها وجهودها في تقديم جودة عالية في الأداء، وإظهار المناسبة في أبهى صورة، وهذا الحال ينطبق تماماً على كوادر قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة، الذين سهروا الليالي وواصلوا العمل أياماً وشهوراً، واستثمروا خبرتهم في مجال الإدارة والتخطيط في تنظيم انسيابية نزول المواكب العزائية، وتوفير الأماكن للمواكب الخدمية خلال إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المباركة.

فما تقدمه هذه الكوادر الحسينية خلف الكواليس من عملٍ تنظيمي وأمني يستحق منا الإشادة، ونقل هذه الجهود والتفاخر بها واجبٌ أخلاقي قبل أن يكون إعلامياً، لذلك حرصت مجلة (الاحرار) على إظهار هذه الخدمات وإبرازها إلى العلن، من خلال اللقاء الذي أجرته مع معاون رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية السيد حيدر بحر العلوم، والذي تحدث لنا عن الآلية المتبعة في استقبال المواكب المعزية قائلاً: إن "موضوع المواكب الحسينية وتنظيم انسيابيتها نحن نستشعر بها من جانبين، الاول منها محزن حينما تكون في غير أيام المناسبات الدينية فتكون هناك حسرة ولهفة واشتياق لتقديم هذه الخدمة المباركة ومساعدة أصحاب المواكب في تقديم العزاء والمواساة لصاحب الزمان (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، ومن جانب آخر فهي مسؤولية كبيرة خصّنا بها الإمام الحسين (عليه السلام) والإدارة العليا في العتبة الحسينية المقدسة تجاه هؤلاء المعزّين وخدمة الزوار، لذلك نحن نَعي جيداً أهمية وصعوبة المهام التي تقع على عاتق هذا القسم، والأعمال التي يجب توافرها؛ لتقديم أفضل الخدمات للمواكب المعزية والخدمية خلال المناسبات الدينية وخصوصاً أيام زيارة الأربعين المباركة".

وأشار إلى أن "بداية الفكرة لتأسيس قسم يُعنى بالمواكب الحسينية وتنظيمها كانت في عام (2004، 2005م)؛ إذ

كانت النواة لبادرة لا زالت مستمرة بفضل بركات الإمام الحسين (عليه السلام) وبعض الأخوة الذين رحلوا عن هذه الدنيا، وآخرون ما زالوا يواكبون هذه الخدمة إلى يومنا هذا".

وتابع القول: "كان حينذاك يعتمد التنظيم على ضوابط وآلية معينة، أما في وقتنا الحاضر فقد تغيرت الكثير من الأمور، وأصبح لدينا ممثلية في جميع المحافظات العراقية، وهذه الممثليات تتفرع إلى وحدات موزّعة على بعض المناطق في تلك المحافظات، وتكون مهامهم استقبال طلبات أصحاب المواكب المعزية والاطلاع على آلية سيرة الموكب خلال الزيارات ومن ثم التحرّي عن الموكب والتأكد من صحة المعلومة أمنياً ومن ثم إرسالها إلى الممثلية، والتي بدورها ترسلها الى العتبة المقدسة للموافقة عليها وإدراجها في سجلّ المواكب المعزية خلال زيارة الأربعين، وهذه الخطوة رغم مرورها بعدة إجراءات أمنية إلا أنها تعطي الراحة لأصحاب المواكب في احقيتهم بالمشاركة بإقامة العزاء والمواساة، ومن جانب آخر تسهّل علينا تنظيم المواكب وترتيب الأمور الخاصة بسلامة المواكب الحسينية وتسهيل انسيابيتها تزامناً مع حركة الزائرين داخل الصحن الحسيني الشريف والمحيط الخارجي".

وأشار بحر العلوم إلى أن "إدارة القسم تبدأ العمل بتجهيز (كفالات المواكب) وترتيب نزولها وتسليمها للمعنيين من يوم (20 محرم) ولغاية (9 صفر)، ومن ثم تبدأ بعض المواكب المعزية المسجلة والمتفق نزولها يوم (14 - 15 صفر) والتي تعرف بمواكب الضعن، بينما يوم (16 - 17 صفر) يكون النزول لمواكب الزنجيل، وهي ايضا مسجلة ومنظمة من حيث النزول والختام، بينما يومي (18 - 19 صفر) يكون لمواكب اللطم، وهناك أوقات محددة ومعروفة لأصحاب الموكب بالنزول والختام"، مبيناً أن "القسم خصّص يوم (20 صفر) لموكبين فقط، وهما موكب أهالي الكاظمية المقدسة واخر لمحافظة النجف الأشرف، وبعدها تنتهي هذه المواكب ويخصّص الحصن الحسيني الشريف في هذا اليوم المبارك للزائرين فقط، دون وجود أي موكب عزائي خلال هذا

اليوم".

وعن عدد المواكب العزائية والخدمية التي سجلتها العتبة الحسينية المقدسة من خلال قسم الشعائر والمواكب الحسينة لهذا العام قال بحر العلوم: "بلغ عدد المواكب المشاركة في المواساة وتقديم الخدمات للزائرين لهذا العام (14.386 موكباً عزائياً وخدمياً)، فيما بلغ عدد الإرسالات التي وصلت بشكل مباشر إلى القسم عبر الممثليات الموجودة في المحافظات إلى (831) طلباً مرسلاً، وتمثل هذه الاحصاءات المواكب العزائية التي تنزل في منطقة ما بين الحرمين الشريفين من زنجيل ولطم خلال أيام الزيارة، إضافة الى المواكب الخدمية المحيطة بمركز مدينة كربلاء المقدسة والمحاور الأربعة المجاورة لها، وهي مسجّلة في القسم وبقية الجهات المشاركة في تنظيم المواكب الحسينية".

كما أشار بحر العلوم إلى التوصيات التي وضعتها إدارة العتبة المقدسة لأصحاب المواكب المعزية والخدمية، مبيناً أن "إدارة العتبة الحسينية حريصة على إظهار مناسبة الأربعين المباركة بصورة تتناسب مع حجم وعظمة هذه المناسبة الكبيرة، لذلك فقد وضعت جملةً من الضوابط والتعليمات الخاصة بالمواكب العزائية والخدمية من بينها:

. الابتعاد عن الأطوار التي تسيئ الى الشعائر الحسينية والالتزام بالأطوار الحسينية ذات الطابع العزائي.

. احترام أوقات نزول العزاء والاكتفاء بالوقت الذي حددته الجهات المعنية بالتنظيم.

. عدم قلع الأشجار والاكتفاء بالمساحات التي خصصتها الجهات المسؤولة، وعدم استغلال الشارع العام او طرق سير الزائرين في نصب الخيام او الطبخ.

. تنظيف المكان بعد الانتهاء من الخدمة الحسينية، وعدم ترك الأوساخ والنفايات على الأرصفة والطرقات.

. الاهتمام بالسلامة وتوفير أجهزة الاطفاء، والاكتفاء بالطاقة الكهربائية التي توفّرها المحافظة، والسعي إلى ترشيد الماء أثناء الخدمة.

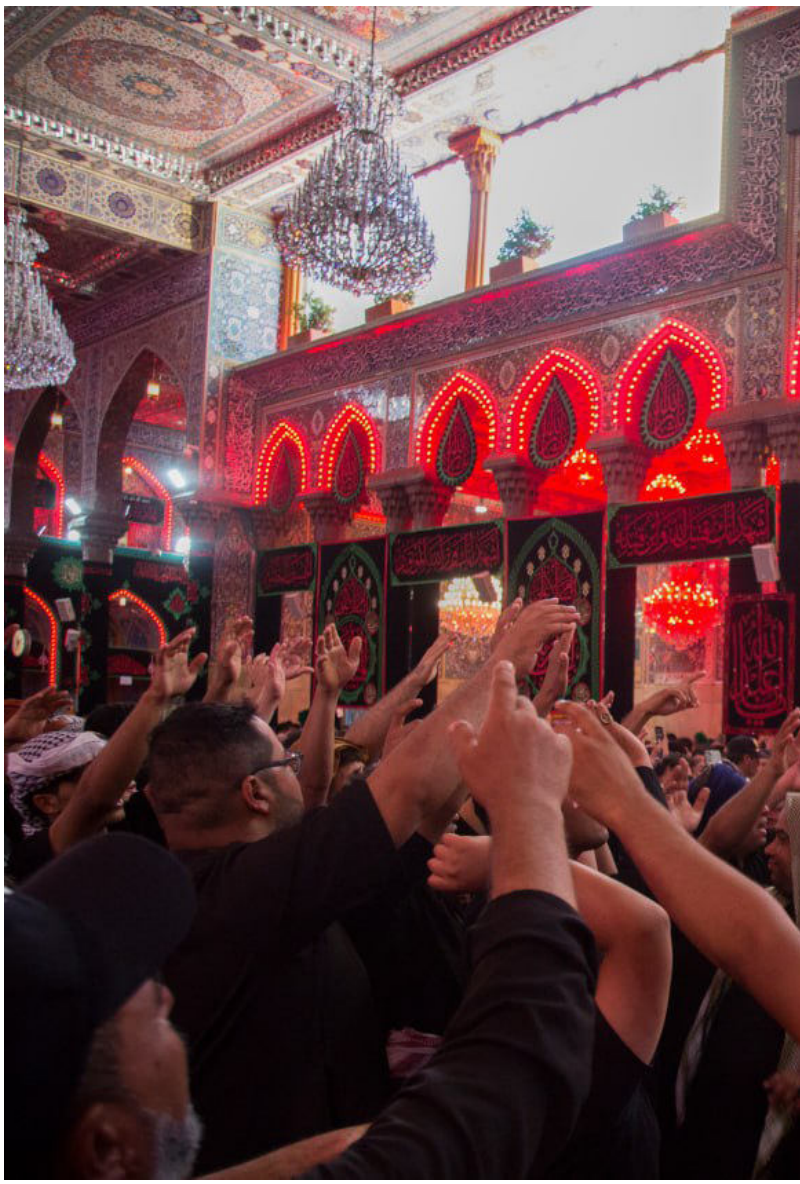

في رحاب المرقد الحسيني الطاهر.. منظومة أمنية متكاملة تحتضن الملايين

الأحرار/ نمير شاكر ـ تصوير/ احمد القريشي

في أجواء مفعمة بالروحانية والإيمان، حيث تتدفق جموع المؤمنين من كل حدب وصوب نحو كربلاء الطاهرة، تتجلى أسمى معاني التنظيم والانضباط في خدمة ضيوف الإمام الحسين (عليه السلام). فعندما تتحرك الملايين بقلب واحد نحو المقام الطاهر، تقف خلف هذا المشهد المهيب منظومة عمل متقنة ودقيقة، تحرص على أن يصل كل زائر بأمان وطمأنينة إلى حضرة سيد الشهداء.

هنا، في قسم حفظ النظام بالعتبة الحسينية المقدسة، تتضافر الجهود وتتناغم الخطط لتكون في خدمة هذا الحدث العالمي ، حيث يتحول الواجب رسالة حضارية تعكس عمق الانتماء للقضية الحسينية الخالدة.

علي الوائلي معاون رئيس قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة أوضح أن: "الاستعدادات شملت تحضير الصحن المبارك وتخصيص السراديب داخل الصحن، حيث خُصص جزء منها للنساء وآخر للرجال، كما تم تهيئة الحائر الحسيني بتقسيم مماثل يضمن راحة جميع الزائرين".

مضيفاً: "تم التنسيق الكامل مع الأجهزة الأمنية المختصة، منها الأمن الوطني والاستخبارات وجميع الجهات الحكومية ذات العلاقة بحفظ الأمن والأمان، من أجل تشخيص الحالات المشتبه بها والمطلوبة، وضمان السيطرة على المنطقة بشكل كامل".

وبين: "بلغ عدد المتطوعين المشاركين في زيارة الأربعين لقسم حفظ النظام حوالي (7500) متطوع، موزعين على جميع الأقسام والشعب التي تحتاج لخدماتهم. كما شارك متطوعون تابعون لقسم بين الحرمين ومتطوعات تابعات لشعبة الزينبيات، والجميع يعمل تحت مظلة العتبة الحسينية المقدسة، وبدأ دخول المتطوعين في الخدمة يوم (13) من شهر صفر، مع قطع جميع الإجازات الاعتيادية والدورية لمنتسبي القسم استعداداً لخدمة

الزائرين المتوافدين إلى كربلاء المقدسة.

موضحاً: "تم الاستعداد الكامل من حيث كوادر شعبة الكاميرات وتهيئة كاميرات إضافية لمحيط العتبة الحسينية المقدسة والصحن الحسيني الشريف. كما تم التنسيق مع دوائر الدولة المختصة لتزويدها بالكاميرات من أجل السيطرة ومراقبة جميع الطرق والأزقة المحيطة بالعتبة الحسينية، وتم تهيئة منظومات الدفاع المدني في جميع مواقع العتبة الحسينية المقدسة، من مطافئ الحريق وغيرها لتفادي أي حرائق والسيطرة عليها فور حدوثها. وبالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني، تم نشر القوات على ثلاثة محاور رئيسية (حي النقيب، باب بغداد، باب طويريج)، كما تم نشر دفاع مدني في منطقة ما بين الحرمين، مع انتشار سيارات الدفاع المدني في جميع شوارع المدينة القديمة.

مشيرا: "تم توجيه المنتسبين والمتطوعين لإرشاد الزائرين وتنزيل التعليمات الخاصة بالزيارة. أكثر من (15) ألف موكب أجنبي وعربي مسجل حصل على الموافقات الأصولية من العتبة الحسينية، وتم نزولهم حسب التعليمات والأيام المحددة لكل موكب، وتم تقسيم المواكب حسب المحافظات، حيث لكل محافظة عراقية موكب مركزي خاص بها، ولكل دولة موكب خاص بها، مع التأكيد على ضرورة التزام المواكب بالتعليمات الخاصة وتوجيهات العتبة الحسينية المقدسة.

وأكد الوائلي أن الهدف من هذا التنظيم المحكم هو "إيصال رسالة للعالم وللمشاهد أن الشيعة وبهذه الأعداد الهائلة منظمون ومواكبون للتطور الحضاري"، مما يعكس الوجه الحضاري والمنظم للمجتمع الشيعي في إحياء الشعائر الدينية.

بهذه الجهود المتضافرة والتنسيق المحكم، يؤكد قسم حفظ النظام استعداده الكامل لتقديم أفضل الخدمات الأمنية والتنظيمية، ضماناً لسلامة وراحة ملايين الزائرين الذين يتوافدون إلى كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام).

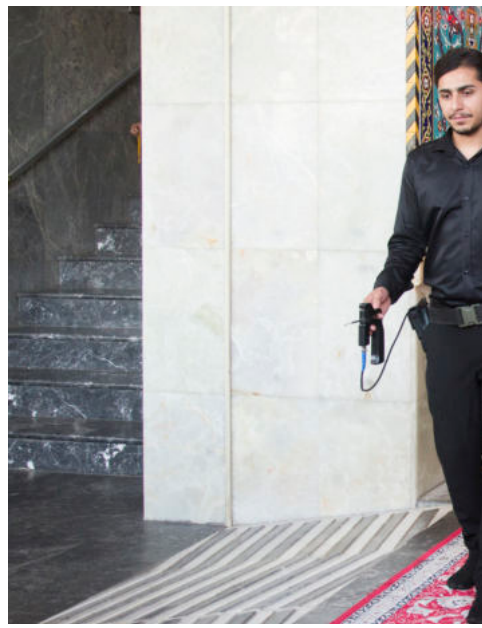

أن الهدف من هذا التنظيم المحكم هو "إيصال رسالة للعالم وللمشاهد أن الشيعة وبهذه الأعداد الهائلة منظمون ومواكبون للتطور الحضاري"، مما يعكس الوجه الحضاري والمنظم للمجتمع الشيعي في إحياء الشعائر الدينية..

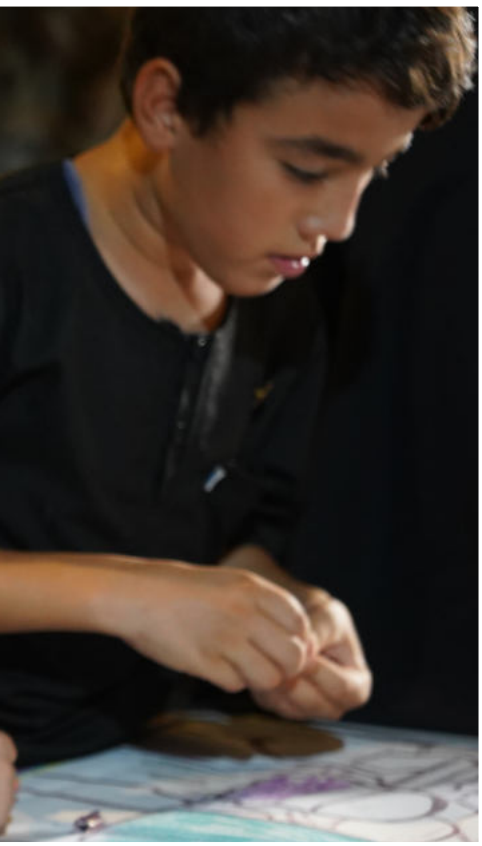

نشاط ثقافي موجّه للأطفال في طريق الزائرين إلى كربلاء

من أمام مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين، أُقيم نشاط مشترك بين قسم رعاية وتنمية الطفولة وعدد من الأقسام والجهات من داخل وخارج العتبة الحسينية المقدسة، ضمن فعالية مدرسة (ممهدون) التي تتخذ شكل موكب ثقافي يستهدف الأطفال المرافقين لذويهم في المسير نحو الإمام الحسين (عليه السلام) خلال زيارة الأربعين المباركة.

1400 متر من المعرفة الموجهة للأطفال

امتد النشاط على مسافة 1400 متر، قدم خلالها المحتوى المعرفي الموجه للأطفال حول موضوع محوري هو ربط ثورة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) بقضية المشي إلى كربلاء المقدسة.

وجرى ذلك من خلال مجموعة مبادرات تفاعلية تجمع بين التعليم والترفيه، بما يلائم أعمار الأطفال ويغرس فيهم القيم والمفاهيم الدينية.

محطات تعليمية متنوعة

تضمن الموكب عدة صفوف معرفية وفنية، أبرزها:

- صف المسرح والفنون: يقدم عروضًا مسرحية وأنشطة

فنية هادفة.

• صف جغرافية الظهور: يعرف الأطفال بالمواقع الجغرافية المرتبطة بظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه.

• صف التاريخ: يعرض قصص وشخصيات بارزة مرتبطة بالإمام المهدي.

• الصف الإسلامي: يتناول عقيدة الشيعة في الإمام المهدي بأسلوب مبسط يناسب الأطفال.

• صف الإرشاد: يوجه الأطفال لما يجب عليهم القيام به في حياتهم من سلوكيات وقيم.

هدف الفعالية

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الوعي الديني لدى النشء، وربطهم بالقضايا العقائدية الكبرى بأسلوب مبسط، يرسخ علاقتهم بالإمام المهدي وبالمسيرة الحسينية، ويجعل من الزيارة فرصة تربوية وثقافية إلى جانب بعدها الروحي.

هيئة الصحة والتعليم الطبي تقدّم خدمات مجانية متكاملة لأكثر من (55) ألف زائر خلال زيارة الأربعين

أعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، عن حصول أكثر من (55,000) زائر على خدمات طبية مجانية متكاملة خلال زيارة الأربعين.

قال رئيس الهيئة الدكتور حيدر العابدي: إن "فرق هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة وعبر مركز ادارة الأزمات الصحية، قدمت خدمات طبية متكاملة للزائرين خلال زيارة الأربعين، موزعة على ثلاثة مستويات من الخدمة، حيث شمل المستوى الاول المسعفين والمنقذين الجوالين لتقديم الإسعافات الأولية على الأرض، أما المستوى الثاني فقد ضم المراكز الطبية الميدانية والمستشفيات المؤقتة، فيما شمل المستوى الثالث مستشفيات الهيئة الرئيسية لتقديم الرعاية المتخصصة".

وأوضح أن "عدد المتطوعين والمدربين تجاوز ألف متطوع"، لافتا أنه "تم تقديم خدمات طبية لـ(55,683) مريضا خلال عشرة أيام، من 11 صفر إلى 20 صفر، منهم (23,000) مريض من داخل العراق، و(32,600) مريض من خارج العراق.

وأضاف أن "توزيع الأعمار أظهر أن (10%) من المرضى كانوا فوق 60 سنة، و(1%) كانوا دون سن الخمس سنوات، أما فيما يخص نوعية الحالات فقد شملت (182) مريضا بأمراض قلبية حرجة، (93) مريضا بأمراض تنفسية، و(7) حالات تعرضت لنوبات صرع، و(6) حالات بأمراض عصبية أخرى، (56) حالة إغماء تم التعامل معها بإجراءات إسعافية دقيقة".

وأكد أن "جميع المرضى تلقوا الخدمة في المكان والوقت المناسبين، وتمت عودتهم سالمين إلى ذويهم"، مشيدا بجهود الفريق الطبي التي أسهمت في إنجاح الخطة الصحية للزيارة.

وأشار إلى أن "هذه الخدمات تمثل جزءا من الجهود المستمرة للعتبة الحسينية المقدسة في تقديم الرعاية الصحية المتكاملة للزائرين والوفود خلال الزيارات المليونية".

لإحياء ذكـــ
مواكب عـــ
خدمات جـــ

ـــــرى الأربعـــين المباركة

ـــــربية وأجنبية قدمت ـــــليلة للزائرين الكرام

◄ تقرير: وحدة المراسلين - تصوير: أحمد القريشي

ثمة حقيقة لا تخفى على احد تلك المتمثلة بزيارة الاربعين المباركة والتي لا توصف من حيث الاجر والثواب بل انها من علامات المؤمن، وكذلك هي توفيق إلهي يخص به من احبه من عباده، كما ان خدمة زائري الامام الحسين (عليه السلام) شرف عظيم بالنسبة للجميع، من هذا المنطلق حلقت الجموع من كل حدب وصوب من المحبين والموالين في السماء قاصدين كربلاء لإحياء ذكرى الاربعين المباركة من أجل المشاركة بتقديم الخدمات للزائرين الكرام سواء على مستوى الطعام والشراب والمبيت فضلاً عن الخدمات الصحية اسوة بالسنوات السابقة لأغلب المواكب بل جميعها.

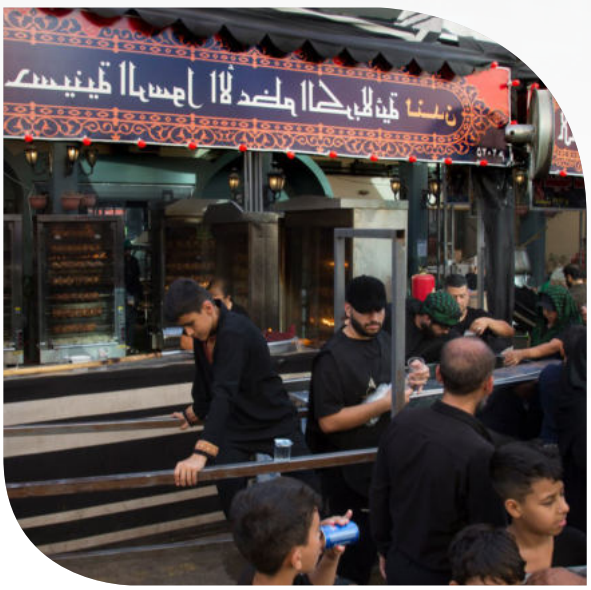

ومن جهة اخرى فإن كربلاء الحسين (عليه السلام) تعد جنة في الارض والمدينة المقدسة التي لا تسد ابوابها بوجه احد، بل انها ورغم صغر مساحتها اسوة بباقي المدن الاخرى لكنها تستقبل اكثر من (20) مليون زائراً من مختلف الطوائف والديانات في نفس المكان والزمان بمعجزة إلهية خص بها الامام الحسين (عليه السلام) من دون غيره، وهذه رسالة واضحة للعالم اجمع بان العراق وكربلاء على وجه الخصوص بلد امن يحتضن ملايين الزائرين من مختلف بقاع الارض وهو ما تعجز عنه كبرى المدن العالمية التي ربما تكتظ بحضور عشرة الآف زائرا وتعجز عن توفير الحماية ووسائل الراحة لهم عكس كربلاء التي من يدخلها يحس بالأمن والامان.

كما وان زيارة الاربعين المباركة في كل عام تعد محفلاً ربانياً لا مثيل له، فعشرون مليون زائرٍ بل اكثر جميعهم يأكلون ويشربون وينامون ويعودون الى بلدانهم من دون اية ضرر يذكر او مرض، فلابد لهذه الزيارة والشعائر بشكل عام ان تستمر وان يقف شيعة الحسين (عليه السلام) بوجه كل الطغاة في العالم.

والسؤال الاهم يبقى على مر العصور ولا احد بإمكانه الاجابة عليه (كيف لتلك المدينة الصغيرة (كربلاء) ان تستقبل اكثر من (20) مليون زائراً من مختلف انحاء العالم من دون اذى او ضرر ؟).

وفي العودة الى تلك الزيارة ومشاركة الجموع المليونية فيها المتمثلة بالمعزين والموالين فضلاً عن المواكب العربية والاجنبية التي تجاوز عددها المئات من مختلف القارات الست، الكل منهم ترك الاهل والعمل في بلده وعسكر في كربلاء لأيام تجاوزت الـ (15) يوماً، بل ان البعض منها قد وصل لـ (30) يوماً من اجل تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام وإحياء ذكرى الاربعين المباركة من تحت قبة المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ... ومن هذا المنطلق فإن مجلة (الاحرار الاسبوعية) أسوة بالسنوات السابقة واكبت الحدث اولاً بأول والتقت بالكثير من القائمين على المواكب العربية والاجنبية وخرجت بالمحصلة التالية.

موكب بني جمرة من البحرين

ابو حسين العرادي احد خدمة موكب بني جمرة من البحرين: هذه الثلة الخيرة من خدمة زائري ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) جاءت من البحرين لتشارك اخوانها من العراقيين وبقية دول العالم شرف خدمة الزائرين الكرام القادمين الى مدينة كربلاء المقدسة من كل جدب وصوب خلال زيارة الاربعين المباركة، والموكب مستمر للعام الخامس عشر على التوالي بتقديم الخدمة الحسينية ومشاركة العزاء في هذه الايام العظيمة.

وقد يختلف نوع وجبات الطعام المقدمة الى الزائرين الكرام بحسب وقت التوزيع واجواء الطقس التي تواجهنا في كربلاء المقدسة، وعلى سبيل المثال فإن الوجبة الصباحية التي نتشرف في تقديمها الى الزائرين تكون من الوجبات الخفيفة والسريعة كالحليب مع الكعك (البقصم) البحريني، والسبب يعود الى حرارة الصيف اللاهب وكثرة المواكب الخدمية التي تقدم المأكل والمشرب الى الزائرين، لذلك نحاول ان نقدم الاكلات الخفيفة والسريعة في ذلك الوقت، اما وقت الظهيرة

والمساء فتكون الوجبات اكثر تنوعاً كالرز والمرق بعدة انواع (ولفات) الكباب والدجاج وغيرها من الاكلات التي تمزج بين الاكل العراقي واللمسات البحرينية، ناهيك عن العصائر والفواكه والماء البارد التي توزع بشكل يومي وعلى مدار الساعة.

وان الخدم العاملين في الموكب يكون وصولهم الى العراق يوم (25 محرم) من كل عام، وتكون البداية بزيارة العتبات المقدسة في بغداد وسامراء والنجف، ومن ثم التوجه الى كربلاء وتجهيز المواد وتشكيل خيمة الموكب وجميع الامور اللوجستية الخاصة بالخدمة والاستعداد للزيارة المباركة.

موكب روسيا

الخادم ابو حسين (اسماعيل لوف) احد الخدم العاملين في الموكب الروسي الذي كان مبتهجا في استقبالنا خصوصا بعد علمه بعملنا ضمن اعلام العتبة الحسينية المقدسة، فكانت اولى كلماته (يا هلا)، ومن ثم حدثنا عن الخدمات التي يقدمها الموكب خلال زيارة الاربعين المباركة قائلاً: بدأنا في خدمة زوار ابي عبد الحسين (عليه السلام) خلال ايام زيارة الاربعين العظيمة منذ ثلاث سنوات، بمساعدة فضيلة الشيخ علي القرعاوي احد خدمة العتبة الحسينية المقدسة والذي ساهم بتوفير مكان مخصص لنا من اجل نصب موكبٍ خدمي للزائرين وبنفس الوقت يكون مكانا لاستراحة ومبيت خدام الموكب.

وهناك تنوع في طبيعة الخدمة التي نقدمها في الموكب للزائرين بين المأكل والمشرب والمياه الباردة بسبب حرارة الطقس في كربلاء المقدسة، اضافة الى ان الموكب وفر مكانا لاستقبال الاخوة الاذريين القادمين الى كربلاء من اجل الزيارة، حيث نوفر لهم المبيت والاستراحة والمأكل والمشرب معاً.

وعلى الرغم من وجودنا في كل عام خلال زيارة الاربعين المباركة الا ان الاجواء في كربلاء مع وجود هذا الكم الهائل من الزائرين من مخلف الجنسيات والقوميات يفاجئنا اكثر، نعم هناك بعض المناسبات الكبيرة التي تشهدها روسيا او بعض الدول الاوروبية ولكن هذا الكم من الاعداد والتنظيم العفوي والكلام الجميل وردود الافعال مع بعضهم اثناء الخدمة، شيء جميل جدا وشعور انساني لا يوصف، واتمنى لجميع اصدقائي ومن اعرفهم سواء في روسيا او اذربيجان وبقية الدول زيارة العراق ومدينة كربلاء والاطلاع على هذه الاجواء الجميلة.

إسماعيل لوف

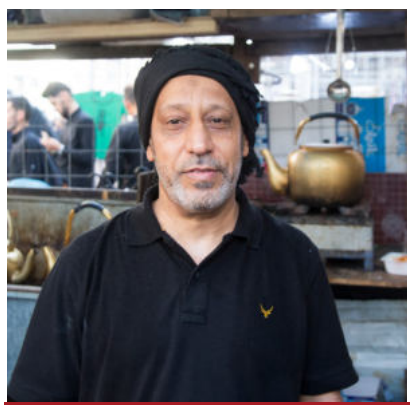

أبو حسين العزّادي

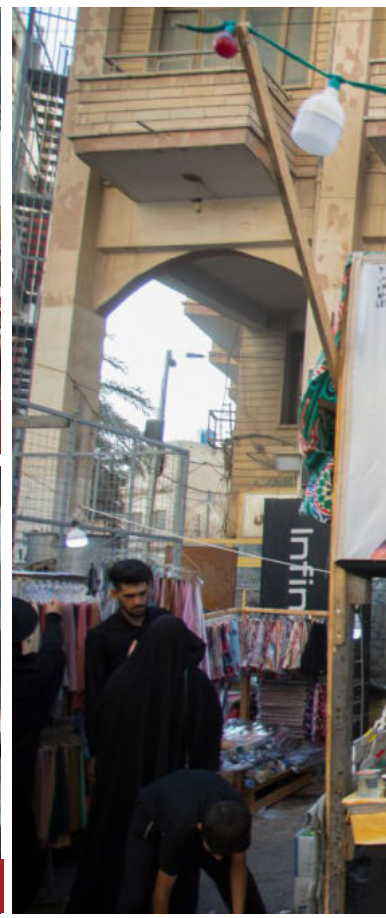

موكب خدمة حسينية الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله سلم) الكربلائية في لندن

خادم الامام الحسين (عليه السلام) عباس الطيب من موكب خدمة حسينية الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله سلم) الكربلائية في لندن: ان موكب خدمة حسينية الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله سلم) يضم ثلة خيرة من الاخوة العراقيين الكربلائيين المقيمين في مدينة لندن ببريطانيا، فقد تأسس هذا الموكب في عام (2020م) ومكانه كان في منطقة القزوينية في كربلاء ومن ثم تحول مكانه الى باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) بمساعدة احد الاخوة المؤمنين الذي أخلى فندقه بالكامل وسلمه لنا لتقديم الخدمة

المشرفة الى الزائرين.

وان الوجبات التي نقدمها الى الزائرين هي نفسها المتعارف عليها في العراق في اوقات الظهيرة والمساء كالدجاج الشوي، وان الكمية التي يتم توزيعها في اليوم الواحد تصل الى ما يقارب الـ (1.000) دجاجة مع السلطة وماء الشرب وبعض المشروبات الباردة، وتستمر الخدمة في هذه الايام المباركة لمدة عشرة ايام متواصلة، منها ستة ايام نقدم فيها الرز والمرق بأنواعه المختلفة، فضلا عن ذلك (التمن التهجين) المشهور لدينا في لندن.

وان هذه الايام بفضل الله وبركات صاحب المناسبة تتناسب مع العطلة الصيفية لدينا في لندن لذلك تجد ان عدد كوادر الموكب ضخم ومتنوع الفئات العمرية، ونحن بسبب بعدنا عن العراق والكثير من ابنائنا ولدوا في بريطانيا نتقصد ان نجلبهم معنا الى كربلاء خلال ايام الزيارة الاربعينية لكي يتعايشوا مع هذه الاجواء منذ الصغر وتكون تربيتهم حسينية كربلائية كحال ابائهم واجدادهم، لذلك تجدهم يشاركوننا الخدمة وتحمل عناء السفر وحرارة الشمس وجميع الاجواء التي يعيشها الكبير والخادم في هذا الموكب.

وان الشيعة في بريطانيا سواء كانوا عراقيين او من مختلف البلدان العربية والاجنبية فهم يقيمون المآتم والاجواء الحسينية طيلة ايام السنة كما هو الحال في كربلاء المقدسة خلال المناسبات الدينية، وفي ايام زيارة الاربعين المباركة فأن الشيعة في لندن يقيمون مسيرة حسينية تشابه مسيرة المشاية في العراق، ويتم توزيع الطعام والشراب على الحاضرين والمشاركين، وهناك ثلة من الشباب الواعي ممن يمتلكون الثقافة الحسينية تكون مهمتهم الاجابة عن التساؤلات التي يطرحها الاجانب غير الشيعة او المسلمون وتعريفهم بالقضية الحسينية وما جرى على اهل بيت النبوة (صلى الله عليه واله سلم) يوم عاشوراء، والكثير ممن يتعرف على الاجواء وما صاحب هذه الايام من مصائب عظيمة يتفاعل معها، وهذا ما نسعى اليه نحن كشيعة موالين لأهل البيت (عليهم السلام).

موكب بانك سبيه من الجمهورية الاسلامية الايرانية

وفي منطقة الجمعية في كربلاء وعلى مقربة من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) يتواجد موكب (بانك سبيه) من الجمهورية الاسلامية الايرانية ويضم مجموعة من الخدم الذي تحملوا عناء السفر والمشقة لمدة ايام لحين الوصول الى قبلة الاحرار وملاذ العاشقين كربلاء الحسين (عليه السلام)، ورغم الوضع الاقتصادي المرير الذي يعاني منه الشعب الايراني عامة الا ان حبهم وعشقهم للحسين (عليه السلام) ولهفتهم لتقديم الخدمة والمواساة تغلبت على هذه الصعوبات، فكانت قلوبهم تسبق ألسنتهم في احتضان الزائرين وترغيبهم بالجلوس وتناول الطعام والشراب، ورغم كثرة المواكب الخدمية وتنوع مأكلها ومشربها الا ان هذا الموكب تميز بخدمته واسلوبه الممتزج بين لغتهم الفارسية وبعض الكلمات العربية، وما كان منا الا ان نشاهد ونستمتع بالطرق والاساليب التي يتبعها هؤلاء الخدم لترغيب الزائرين في مأكلهم ومشربهم، ولم تمنعنا صعوبة التواصل معهم لغةً في التناغم والتقارب والتحاور بالإشارة، فلغة الحسين (عليه السلام) وحب خدامه وزائريه هي اسمى واسهل في التقارب

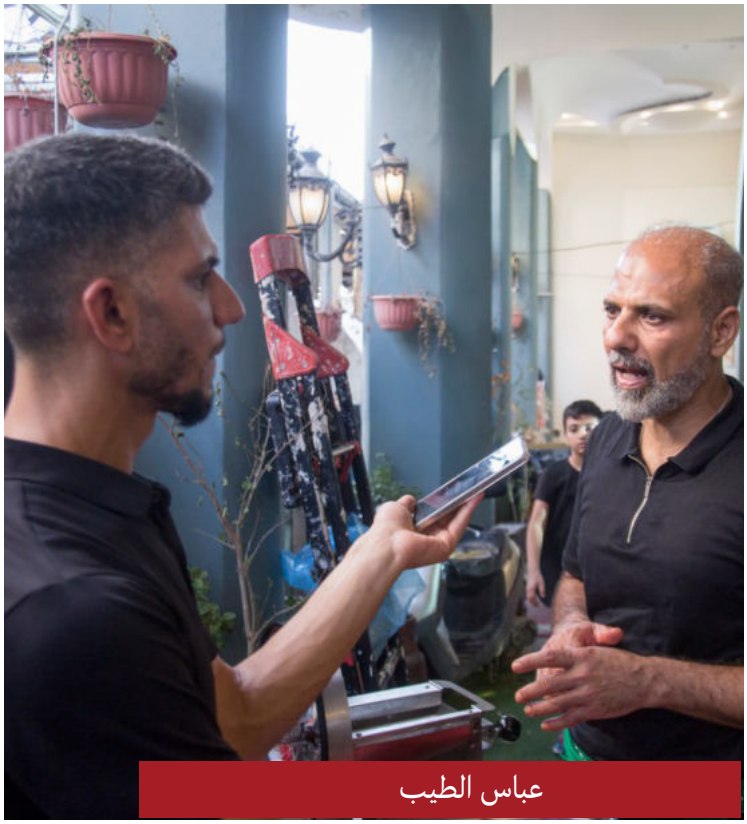

عباس الطيب

السلام على قمر بني هاشم
كربلائية لندن

ستاد مردمی اربعین حسینی بانک سپه

والوصال، فأستمتعت عدستنا في توثيق هذه الخدمة، وقصرت انامانا في ايجاد المفردات التي تتناسب مع حجم عطاء الخدام ومنزلتهم عند الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم) والحسين (عليه السلام)، فهنيئاً لمن لبى شعائر الله وساهم في احياء زيارة اربعينية سيد الاحرار (عليه السلام) المباركة.

موكب انجوماني فيض بنجتاني من الهند

انه ومنذ اكثر من (50) عاماً تأسس موكب انجوماني فيض بنجتاني من الهند ويعني باللغة العربية (موكب اصحاب الكساء)، بالرغم من الاضطهاد الذي صاحب الموكب واصحابه في زمن الحكم البعثي الملعون خلال فترة تقديم الخدمة الحسينية في الزيارات المليونية آنذاك الا ان هذا التعسف والحقد من قبل البعثيين وازلام النظام السابق على خدمة اهل البيت (عليهم السلام) زرع في قلوب خَدَمَة الموكب عزيمة واصراراً اكثر مما زرع الخوف والخشية من هؤلاء الجلاوزة.

وبعد سقوط النظام البائد تحول هذا الموكب الى اكبر واكبر واصبح يضم جميع خَدَمَة الامام الحسين (عليه السلام) ذو الاصول الهندية والمقيمين في مختلف دول اوروبا والعالم، ورغم اختلاف اللغة وصعوبة التواصل مع الخدمة الا ان لغة الحسين (عليه السلام) كانت حاضرة اثناء لقائنا مع احد خدام هذا الموكب الحسيني ساجد علي والذي حدثنا عن الخدمات التي يقدمها موكبهم الصغير في المظهر والكبير بالخدمات والوجبات المقدمة الى الزائرين قائلاً: تأسس الموكب في عام (1969م) وخلال حكم النظام البعثي تعرضنا لكثير من المضايقات وصعوبة الوصول وخدمة الزائرين خلال الزيارات المليونية، وبعد عام (2003م) عاد الموكب ثانية وبدأ يضم خدمته المقيمين في دول اوروبا والعالم ليقدم وجبات الطعام والشراب لمدة تتجاوز الـ (10) أيام متواصلة، ويصل عدد وجبات اليوم الواحد ما يزيد عن (8.000) وجبة، ناهيك عن الوجبات الخفيفة التي توزع خلال وقت ما بعد الظهيرة كالفواكه والمشروبات الطبيعية وغيرها من الوجبات السريعة.

موكب قافلة الامام السجاد (عليه السلام) من المملكة العربية السعودية

مسؤول موكب قافلة الامام السجاد (عليه السلام) الحاج ابو حسين من اهالي الاحساء: ان موكب قافلة الامام السجاد (عليه السلام) تأسس سنة (2015م)، وفي بادئ الامر كان الموكب يختص بتوزيع الشاي فقط وفي كل عام كان هناك تطور من حيث الخدمات المقدمة للزائرين الكرام الى ان وصلنا الى توزيع أكثر من (1000) وجبة في العشاء واكثر من (500) وجبة في الافطار.

وان هذه الخدمة بالنسبة لنا شرف كبير ونحن ننتظر هذه الايام بكل شوق من أجل خدمة زائري الامام الحسين (عليه السلام) بأفضل طريقة ممكنة ونحن نرتقي الى مستوى اعلى من الخدمات من سنة الى اخرى.

ويصل اعداد الخدام في الموكب اكثر من (20) شخصاً من ضمنهم النساء وكل منهم يعرف مهامه وواجباته وينفذها بأفضل صورة ممكنة.

موكب خدام الامام الحسين (عليه السلام) من سلطنة عُمان

مسؤول خدام الامام الحسين (عليه السلام) من سلطنة عُمان محمد علي موسى اللواتي: انطلق موكب خدام الامام الحسين (عليه السلام) من سلطنة عُمان عام (2012م)، بتعاون وإخلاص من أهالي المنطقة (كربلاء . باب السلالمة) الذين لم يبخلوا علينا بالعون والمساندة، وكانت بداياته في ليالي الشتاء الباردة، ومع مرور الأعوام أخذ الموكب ينمو ويتطور في حجم الخدمات التي يقدمها لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) وخدام نهضته المباركة.

في سلطنة عمان، نقيم المجالس والشعائر الحسينية في كل عام ونحظى بحرية تامة في إحيائها بل ونحظى هذه الشعائر بمساندة رسمية وشعبية، فانتشرت لدينا الحسينيات والمواكب وإن كانت صغيرة الحجم، إلا أن قلوبنا عامرة بحب الحسين (عليه السلام)، ونقيم العزاء من اليوم الأول من شهر محرم حتى يوم الأربعين وفاءً وولاء لسيد الشهداء (عليه السلام).

وفي هذا الموكب المبارك نحرص على تقديم الطعام والشراب بمختلف أنواعه لزائري أبي عبد الله (عليه السلام) على مدار اليوم ولثلاث وجبات، كما نقوم بتوزيع الملابس على الأطفال

ساجد علي

استذكارا للشهيد الرضيع عبد الله بن الحسين (عليه السلام) لنربط الأجيال الصغيرة برموز الطف وملحمة الفداء.

ونحن إذ نرفع راية الولاء الحسيني في كربلاء المقدسة لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأهالي كربلاء المقدسة على حسن استقبالهم وكرم ضيافتهم، فمنذ أربعة عشر عاما لم نر منهم إلا كل جميل، فجزاهم الله عن الحسين (عليه السلام) وأهل بيته خير الجزاء.

موكب خيمة عبد الله الرضيع (110) من الكويت

مسؤول موكب خيمة عبدالله الرضيع (110) من الكويت الحاج حسين الايراني: يقع موكب خيمة عبد الله الرضيع (110) لأهالي الكويت عند عمود (1013) على الطريق العام الرابط بين محافظتي (كربلاء المقدسة - النجف الاشرف)، ويعد من أبرز المواكب في المنطقة، أستمد اسمه من الطفل عبد الله الرضيع (عليه السلام)، رمز البراءة والتضحية، فيما يحمل الرقم (110) دلالة خاصة مرتبطة بالإمام علي (عليه السلام).

ويضم الموكب أكثر من (500) خادما من جنسيات متعددة تشمل (الكويت، السعودية، إيران، لبنان، البحرين، باكستان، أفغانستان، العراق)، ويجري توزيع المهام وفق نظام الشفتات لضمان استمرار تقديم الخدمات على مدار الساعة دون انقطاع.

ويمتلك الموكب مخبزا لبنانيا ينتج نحو (3000) خبزة في الساعة على مدار (24) ساعة، وكادرا إيرانيا متخصصا يشرف على إعداد (2000) كغم من الكباب يوميا، كما يتم تحضير (5000) كغم من شاورما الدجاج، إضافة الى شوي (1000) دجاجة يوميا.

وتصل الطاقة الإنتاجية للموكب الى (350) الف وجبة يوميا، إضافة الى تشكيلة واسعة من الحلويات تشمل (الكنافة، الدونات، الكرواسون، الكيك، والكب كيك)، كما يضم الموكب معملا لصناعة الثلج وآخر لإنتاج الآيس كريم لخدمة الزائرين.

ويؤكد القائمون على الموكب أن هدفهم الأسمى هو

خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) بكل ما يمكن تقديمه، معبرين عن شكرهم وامتنانهم لكل من ساهم ودعم استمرار هذا العمل المبارك.

موكب فاطمة الزهراء (عليها السلام) من تركيا

مسؤول موكب فاطمة الزهراء (عليها السلام) من تركيا علي شاهين: في قلب كربلاء، يقف الموكب التركي من منطقة القزوينية في كربلاء شاهدا حياً على عمق الروابط الأخوية بين الشعوب الإسلامية، والمشاركون فيه لا يعدّون أنفسهم غرباء، بل هم أبناء هذه الأرض المقدسة، يحملون في قلوبهم حبا صادقا لأهل البيت (عليهم السلام)، ويقدمون خدماتهم للزائرين بقدر ما يستطيعون.

وخلال أيام زيارة الأربعين المباركة، يفتح الموكب أبوابه لاستقبال الزائرين من مختلف أنحاء العالم، مقدما وجبات ساخنة من الفطور والغداء والعشاء، الى جانب توفير الماء والمشروبات على مدار اليوم، حرصا على أن تكون رحلة الزائرين الى كربلاء ميسرة ومريحة قدر الإمكان.

ويؤمن القائمون على الموكب بأن خدمة الزائرين هي وسيلة للتقرب الى الله ورسالة محبة وسلام، وان هذه القيم ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، الذين علموهم أن الوقوف الى جانب الإخوة في كل مكان واجب ديني وإنساني.

ويشعر فريق الموكب بالفخر وهم يرون العيون المتعبة تلمع بالامتنان، والقلوب المثقلة تستريح ولو للحظات في ضيافتهم، هذه اللحظات تمنحهم الدافع للاستمرار عاما بعد عام، وتحويل الموكب الى جسر للتواصل والتآخي بين الشعبين التركي والعراقي.

وفي ختام رسالتهم، يؤكد القائمون على الموكب أنهم سيواصلون هذه الخدمة ما دام فيهم عزم وقوة، داعين الله أن تعود هذه المناسبة على الأمة الإسلامية بالخير والسلام، وأن يظلوا أوفياء لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام).

الدكتور فاجي خواجي من الولايات المتحدة الامريكية

الدكتور فاجي خواجي من ولاية تكساس احدى الولايات المتحدة الامريكية: ان زيارة الامام الحسين (عليه السلام) هي رحمة ربانية يخص بها من يشاء من عباده الصالحين، لاسيما

علي شاهين

فاجي خواجي

احياء ذكرى اربعينه المباركة من تحت قبته، كما وان خدمة الزائرين هي شرف كبير لكل فرد في العالم الاسلامي من جميع بلدان العالم، وللعام السادس على التوالي احضر الى كربلاء الحسين (عليه السلام) خلال زيارة الاربعين المباركة واشارك اخواني المسلمين من شتى بقاع المعمورة بتقديم ما نستطيع من خدمات طبية لزائري ابي الاحرار (عليه السلام) وكذلك لنيل شرف الزيارة والشفاعة يوم الورود.

انا طبيب اختصاص اسنان امريكي وان حضورنا الى كربلاء يكون عن طريق مؤسسة (IMI)، واننا كمواطنين امريكيين لنا رسالة سامية ننقلها الى بلدنا وباقي بلدان العالم عن الدين الاسلامي الحنيف وعن الحسين (عليه السلام) وما جرى عليه في كربلاء، وكذلك ننقل رسالة حية عن الاوضاع الامنية في العراق عامة وكربلاء على وجه الخصوص وما تبعثه بالنفس من طمأنينة مجرد انك تدخل حدودها، وكذلك الاجواء الروحانية المباركة في صحن الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) التي لا يضاهيها اية اجواء اخرى في المعمورة جمعاء.

واننا في كل عام وبعد العودة الى امريكا نكون بانتظار عامٍ كاملٍ للعودة مجدداً لنيل شرف زيارة الامام الحسين (عليه السلام) واحياء ذكرى اربعينه المباركة ونعد الايام يوما بعد يوم، ومن خلال زيارة الامام الحسين (عليه السلام) التي اصفها روحانية خالصة لله تعالى فقد تغيرت حياتي كثيرا وحتى وضعي العائلي تغير وكذلك جنيت السعة في الرزق، واما عن الخدمات المجانية المقدمة فهي معجزة بحد ذاتها ولم نجد أيَّ خدمات اخرى تضاهيها فهي بلغت حد الامتياز، فالكل عندما يعلم بجنسيتنا الامريكية فقد يبادلنا التحية والسلام، فالاحترام والتقدير من قبل العراقيين عالٍ جدا، ولا يسعني الا ان اقدم لهم كل الشكر والتقدير على حسن الضيافة والكرم على حسن تعاملهم معنا، وفي داخلنا كم هائل من الحب والتقدير وندعو لهم دائما بالتوفيق والسداد.

ألكس من النمسا

ألكس من النمسا البالغ من العمر 29عاما والذي يدين بالديانة المسيحية: حضرت الى كربلاء من النمسا دولتي الام، ولكنني مقيمٌ في سويسرا واعمل فيها بصفة مدرسٍ، وفي حقيقة الامر تعد كربلاء مدينة جميلة جدا والمناظر لفتت انتباهي كثيرا لما فيها من معالم الحزن والعزاء على الامام الحسين (عليه

ألكس

السلام) وما جرى عليه في واقعة الطف قبل اكثر من (1400) عامٍ، وقد اتيت مشياً على الاقدام من النجف الاشرف، وما شاهدته ان مختلف القوميات والطوائف المتواجدة في كربلاء لسبب واحد وهدف واحد هو احياء اربعين الامام الحسين (عليه السلام) الذي هو رمزٌ للإنسانية وثائرٌ على الظلم والطغاة ويدل ذلك على احقية الحسين (عليه السلام) بقيامه وثورته ضد اعدائه.

سبق لي ان زرت العراق مرتين، الاولى الى اقليم كوردستان والثانية الى كربلاء قبل ثلاث سنوات، وهذه الزيارة الثالثة لي الى العراق وهي تختلف تماما عن سابقاتها من جميع النواحي لان الله رزقني بالعودة مجددا لإحياء ذكرى الاربعين الاليمة.

وحقيقة لابد لنا من ذكرها ونقلها الى العالم اجمع وتحديدا الدول الاوروبية بان كربلاء والعراق عامة في الواقع على العكس تماما مما ينقل لنا عبر وسائل الاعلام، فهنا تجد الامن والامان والطمأنينة والروحانية وراحة النفس، وما تقدم من خدمات متنوعة من قبل الزائرين الكرام وكذلك الخدم المتواجدون اصحاب المواكب هو بمثابة المعاجز الالهية لان تقديم هذا الكم الهائل من الخدمات بحاجة الى مبالغ مالية ضخمة لا تأتي بسهولة، ولكن ما عزم عليه المحبين للحسين (عليه السلام) ومن انحاء العالم يشار له بالبنان، فالطعام لا مثيل وطعم يشابهه، والشراب والعصائر والمنام جميع تلك الخدمات محترمة، ولاشك سيعود الجميع الى محل سكناهم سالمين غانمين من غير اذى او ضرر يذكر وهذا هو الاهم لان الحسين (عليه السلام) خرج من اجل الانسانية عامة لذلك هو مثالٌ حيٌ لكل انسان في العالم.

ويجب عليَّ ان انقل الى دولتي الام النمسا والدولة التي اعمل فيها سويسرا ما وجدته من ترحيب وخدمات واظهار الصورة الحية عن كربلاء والحسين (عليه السلام) فعند دخولك الضريح المقدس له يجب ان تخضع ولا ترفع وجهك الى الاعلى من الهيبة والجمال والعظمة التي يمتلكها ولا اعتقد أن هناك قائدا او سلطانا في العالم يمتلك نفس الهيبة والمزار، وكذلك لا اعتقد أن هناك ملحمة خالدة بقيت في اذهان المحبين كملحمته وثورته.

الشيخ محمد العبودي من السويد

الشيخ محمد العبودي من السويد: في البدء وبعد انتهاء زيارة العاشر من محرم الحرام وما جرى على الحسين (عليه

السلام) في كربلاء من احداث اليمة واختلاف الخطباء والثقافات الموجودة في هذا الباب نجد المشوار الثاني بالتحضير والاستعداد لزيارة الاربعين المباركة بحيث يكون المُبلغ وطوال هذه الفترة وفي كل حين يقيم مجلسا حسينيا يذكر من خلاله العالم بزيارة الاربعين والقدوم الى كربلاء من اجل احيائها من تحت قبته المباركة ولأسباب عديدة منها مشاركة عزاء اهل البيت (عليهم السلام) واستشعار الاخوة المتواجدين في المهجر واندفاعهم العاطفي والروحي الى قضية كربلاء، وهذه تتطلب اعداداً ودراسة قبل القدوم الى العراق وكيفية الحصول على الوقت الكافي في سبيل ذلك بحيث البعض منهم يكون مرتبطا بالدراسة والبعض الاخر مرتبطا بالعمل في دولته ليعد البرنامج المناسب قبل الوصول الى الهدف المطلوب وهو زيارة الاربعين المباركة، وبالنسبة لكبار السن كالمتحدث نجد ان هذه الزيارة اصبحت من ضمن الاندفاعات النفسية الواجبة كل عام.

وما لمسناه ان الشباب في المهجر لديهم تحمس كبير للحضور الى كربلاء خلال زيارة الاربعين المباركة من عدة ابواب منها انها تعد ثورة من ابعد نقطة للوصول الى حرم الامام الحسين (عليه السلام) من كل دول العالم وليست محددة بدولة معينة، واصبحت المركزية الاساسية هي مدينة كربلاء في روح الانسان وخاصة الشاب الذي يعيش في المهجر، وكذلك من اهم اسباب اندفاع الشباب لزيارة الاربعين المباركة في كربلاء لأنها اصبحت رمزاً لكل الاحرار في العالم على الرغم من ضعف الاعلام في هذا الباب (اقصد الاعلام الخارجي . اعلام الدول التي تسكن فيها الجالية العراقية وخاصة الشباب في المهجر) المتأثر بالسياسة الخارجية للدول المحيطة او الدول المسيطرة على الطرق بتوصيل المعلومة الصحيحة التي تستحق الذكر، بحيث تجد معلومة تافهة تنتشر انتشارا رهيبا اما قضية الامام الحسين (عليه السلام) وخاصة خلال زيارة الاربعين المباركة نجد تقاعساً قوياً جدا من ناحية الاعلام، لكن الشباب بثقافته ومنهجيته وبتعلمه وفطرته وحبه نجد انه يحب ايصال قضية الامام الحسين (عليه السلام) بأي صورة اخرى.

ان الشباب وعلى الرغم من ضعف الاعلام فان التحمس

الشيخ محمد العبودي

لمسناه ان الشباب في المهجر لديهم تحمس كبير بالحضور الى كربلاء خلال زيارة الاربعين المباركة من عدة ابواب منها انها تعد ثورة من ابعد نقطة للوصول الى حرم الامام الحسين (عليه السلام) من كل دول العالم وليس محددة بدولة معينة، واصبحت المركزية الاساسية هي مدينة كربلاء في روح الانسان وخاصة الشاب الذي يعيش في المهجر..

لزيارة الاربعين المباركة وغيرها من الزيارات المليونية وقضية الامام الحسين (عليه السلام) بشكل عام تولد بداخله عدة امور اولها ارتباطه المباشر مع الحسينيات وثورة الامام الحسين (عليه السلام) من خلال الاقبال على المجالس الحسينية بشكل كبير جدا، والسبب الثاني التأثر بالمحيط العائلي من رفع شعارات داخل المنزل او علامات اخرى ووشاح خاص تعبيرا عن مدى تمسك هذه العائلة بالإمام الحسين (عليه السلام) وقضيته التي خرج من أجلها، فضلاً عن الحوارات الخاصة خارج نطاق المجالس والحسينيات واندفاع الشباب على ذلك باللغة الام للأبوين كونهم يتحدثون اكثر من لغة ومنها السويدية والإنكليزية بحيث ان المتلقي يتأثر بكلام هؤلاء الشباب ويصل الحال ببعضهم ان تتساقط دموعه.

ونحن بدورنا كمبلغين ممن نعيش في المهجر نحمل رسالتين الاولى تبليغية مرتبطة بالجانب الديني والثانية كأب لأسرة تعيش في السويد والذي دائما ما يحمل الجانب الانساني من محبة وتراحم، وما لمسناه خلال قدومنا من العاصمة بغداد باتجاه كربلاء مشيا على الاقدام ان شباباً أصغر من اولادي يقومون بتقديم الخدمة للزائرين وهذه الخدمة يجب ان تنقل بأمانة تامة الى المهجر بواسطة التصوير الذي نقوم به، بحيث نجد التحمس الكبير لديهم من خلال حديثنا المستمر معهم.

وفي المقابل ان المواطن السويدي يتعاطف جداً مع أيّ قضية او طائفة معينة ويحاول ان يقدم كل ما لديه من ناحية الاصغاء والتعبير والتعاطف ونقل الصورة وهكذا لأنه شعب رقيق جدا يتأثر بالقصة الحزينة، لأنه لم يعش مرحلة الحروب التي عاشها غيره من البلدان الاخرى وهذا الامر ساعدنا على سهولة التحدث عن قضية الامام الحسين (عليه السلام)، والمواطن السويدي يتفاجأ عندما يعلم ان هذه القضية مر عليها اكثر من (1400) عام ولا يزال المجتمع يتعاطف معها من خلال الكلام باللغة السويدية.

ونحن نقيم في السويد منذ ما يقارب الثلاثين عاما وإن رسالتنا واضحة بأن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) هي إصلاح فكر ومنهج نحو الطريق الحق ودائما ما نحتاج عملية التطوير لمواكبة الشباب من كلا الجنسين بالتكلفة الشرعية ونحتاج لوضع لمسات مختلفة عن اللمسات التأريخية وكيفية تعامل الإمام الحسين (عليه السلام) مع ألدّ أعدائه وإعطاء الأولوية للغير وكيف إنه وضع اللمسة الحقيقية لبناء الإنسانية بجميع صفاتها، وكيف أعطى دوراً كبيراً للمرأة المحاربة من قبل جهات أخرى ومسؤوليتها لا تقل عن مسؤولية الرسالة، ومن خلال ذلك نقوم بتوزيع الأدوار الحقيقية ضمن منهج ثقافي أكاديمي بحيث يصل لجميع مستويات العقول الموجودة، ونعاني فقط من إيصال الكتب الخاصة بالمنهجية الحقيقية لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وترجمة الكتب الى لغات مبسطة منها الإنكليزية أو السويدية وغيرها وأيضا الكتيبات التي لا يتجاوز عدد صفحاتها الـ (50) صفحة والتي ساعدتنا كثيراً بنشر الفكر الإسلامي والحسيني على وجه الخصوص.

السيد نعمة محمد باقر من موكب اذربيجان

السيد نعمة محمد باقر احد الخدم العاملين في موكب اذربيجان: بفضل من الله وبركاته وللعام الخامس على التوالي نخضر الى كربلاء لخدمة الزائرين الكرام واحياء ذكرى الاربعين المباركة من تحت قبة المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ومواساة للسيدة زينب (عليها السلام)، ونحن في هذا الموكب المبارك ننقسم الى قسمين الاول هم الشباب الاذري المقيم في روسيا والحاصل على الجنسية والجواز الروسي والقسم الاخر هم الشباب من اذربيجان سواء من العاصمة باكو او باقي المدن الاخرى.

ونخضر الى كربلاء قبل زيارة الاربعين بما يقارب الـ (20) يوما، ونستمر لمدة شهر كامل في العراق لزيارة المدن المقدسة ومنها الكاظمية وسامراء والنجف الاشرف وكربلاء المقدسة، وخدماتنا تبدأ من مدينة النجف الاشرف بتوزيع الطعام والشراب من خلال امتلاكنا لحسينية فيها بالقرب من العمود رقم (266)، وايضا نقدم الخدمات في كربلاء، لذا فان الموكب ينقسم الى قسمين الاول يقدم الخدمات في النجف والثاني يقدم الخدمات في كربلاء.

وجميع خدماتنا لم تقتصر على شيء معين بل اننا نقدم الوجبات الرئيسة الثلاث كلاً منها تتراوح بعدد (5000)

السيد نعمة محمد باقر

وجبة فضلا عن خدمات الشرب والمبيت، وعدد الخدم العامل في الموكب قد بلغ هذا العام (105) خادما من مختلف الطوائف الاخرى ومنها ابناء العامة.

وفي اذربيجان الوضع مختلف تماما خلال ايام زيارة الاربعين المباركة عن باقي الايام الاخرى من خلال احياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام) وتقديم مختلف الخدمات للشعب الاذري سواء من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) وغيرهم، ومن هذه الخدمات توزيع الشاي والعصائر المختلفة فضلاً عن الماء ووجبات الطعام الاخرى.

ومن خلال خدمتنا في كربلاء فإننا نطرح رسالة توعوية للعالم المختلف والشعوب المختلفة سواء الآذرية او الروسية او الاوروبية بشكل عام بتعريفهم واعلامهم بقضية الامام الحسين (عليه السلام) والاهداف التي خرج من اجلها، وبدورنا نترجم الخدمات من العربية لباقي الجنسيات الاخرى، وكذلك نشر فكر اهل البيت (عليهم السلام) من خلال المنابر التي نرتقيها والمجالس الحسينية التي نقيمها هناك، وهدفنا من هذا كله هو رضا أهل البيت (عليهم السلام) كما في زيارة عاشوراء (اللهم اجعلني وجيها عند الحسين "عليه السلام").

وان حضور اكثر من (20) مليون زائر من مختلف بقاع المعمورة والطوائف إن دلّ على شيء فهو يدل على عظمة الامام الحسين (عليه السلام) الذي انتصر من خلال دمه المبارك على السيف اللعين لبني امية واتباعهم، وما يشاع بان العراق بلد غير امن فهو كذب وافتراء هدفه النيل من بلد المقدسات والحضارات، ومهما حدث فان تلك الاشاعات لن تنال من العراق وعظمته التي استمدها من عظمة ومنزلة الامام الحسين (عليه السلام)، ولابد من ذكر هذه الحقيقة المخفية عن الاغلب الاعم بأن كربلاء مدينة مقدسة وهي من اطهر البقاع على الارض بشكل عام وما لمسناه من تطور عمراني وامني ملفت للنظر، وحقيقة ان زيارة كربلاء عظيمة بالنسبة لنا لأننا نصفها جنة الله في الارض.

وان الكلام عن الخدمة الحسينية كثير ولا تحده سطور او لقاءات بسيطة، ولكن اختصره بجملة قصيرة جدا (التجارة مع الحسين (عليه السلام) رابحة بجميع مجالاتها)، فزيارة الاربعين المباركة هي من احدى اهم المعاجز على وجه الكرة

محمد بن جاسم

الارضية بصورة عامة.

موكب اهالي الاحساء من المملكة العربية السعودية

محمد بن جاسم احد الخدّام العاملين في موكب ومضيف ابو السجاد (عليه السلام). أهالي الأحساء من المملكة العربية السعودية: منذ تأسيسه عام (2017م) بخيمة صغيرة نصبت في أحد شوارع كربلاء المقدسة، انطلق موكب اهالي الأحساء من المملكة العربية السعودية في رحلة خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام)، رحلة بدأت بخطوات متواضعة وتطورت بفضل الله (تعالى) ثم بجهود الشباب والناس الخيرة حتى أصبح اليوم موكباً مركزياً يقدم مختلف الخدمات الى الزائرين الكرام.

انه وعلى مدار أيام زيارة الأربعين المباركة يفتح أبوابه للجميع بدون استثناء في مشهد تجسده كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام): (الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق)، بحيث لا ينظر الى جنسية أو قومية الزائر، بل يقدم له وجبات الطعام والمشروبات الباردة والمرطبات وأماكن الراحة في أجواء يسودها الحب والإخاء.

كما واكد على أن جميع الشباب المشاركين يتركون أعمالهم وعوائلهم لأكثر من عشرة أيام من كل عام، ليكونوا في خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام)، مع وعد دائم بأن تكون الخدمة في كل عام أفضل وأوسع تخليداً لذكرى الأربعين الخالدة.

موكب اهالي كربلاء المقيمين في لندن

مسؤول موكب اهالي كربلاء المقيمين في لندن الحاج ابو علي الفتلاوي: في عام (2020م) وفي ظل ظروف جائحة كورونا الصعبة، أطلقت بشكل شخصي مبادرة مميزة بتأسيس موكب حسيني في شارع القزوينية، وقد استلهمت فكرة الموكب من روح كربلاء، متحديا الخوف والقيود التي فرضها الوباء.

مع بداية الأزمة، كان الخوف من التجمعات كبيرا، ما جعل الكثيرين يحجمون عن المشاركة في المواكب، ورغم ذلك، بدأ الموكب بعدد محدود لا يتجاوز (40) شخصاً، قبل أن ينمو ليضم اليوم أكثر من (400) خادم يعملون على مدار الساعة لخدمة الزائرين.

وقد يلعب الشباب دورا محوريا في نقل فكرة المواكب الحسينية من كربلاء الى لندن، فهم لا يكتفون بالمشاركة، بل يوثقون الفعاليات عبر الصور ومقاطع الفيديو، ويشاركونها مع أصدقائهم من مختلف الجنسيات، موضحين قصة الإمام الحسين (عليه السلام) ومعاني التضحية والفداء التي تمثلها هذه الشعائر.

وقد يوفر الموكب وجبتين رئيسيتين يوميا، وجبة الغداء التي تضم أصنافا متنوعة من الأطعمة، ناهيك عن وجبة العشاء التي تشمل مشاوي الدجاج والمخللات والبطاطا والسلطة، كما يقدم الموكب شاورما لحم بكمية تتجاوز الـ (600) كغم يوميا، إضافة لأكثر من (600) دجاجة توزع يوميا على الزائرين.

الدكتور محمد رمضان من تنزانيا

الدكتور محمد رمضان اختصاص انف واذن وحنجرة في عيادة كلينك من تنزانيا: قطعت آلاف الكيلومترات من شرق إفريقيا الى العراق، مدفوعا بالإيمان العميق بقيم التضحية والعطاء التي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام)، ومنذ وصولي، التحقت بإحدى العيادات الطبية (عيادة كلينك)، بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة، حيث بدأ عملنا مباشرة في تقديم الفحوصات والعلاجات المجانية، وعندما سمعت عن زيارة الأربعين المباركة أدركت أنها ليست مجرد مناسبة دينية بل حدث إنساني عالمي، جئت لأضع خبرتي الطبية بين أيدي الـزوار، وهذا شرف كبير لي ولعائلتي التي منحتني الثقة في ذلك.

داخل الخيمة الطبية، كان المشهد نابضا بالإنسانية، مرضى من مختلف الأعمار والجنسيات يدخلون ويخرجون، بعضهم يعاني من انسداد في الاذن، وآخرون من التهابات الحنجرة أو مشكلات السمع حيث اصغي لكل مريض بعناية، وامد له يد العلاج مصحوبةً بكلمات طيبة، لا تقل أثرا عن الدواء نفسه، اضافة الى ذلك، الناس هنا يخدمون بعضهم بلا مقابل، وهذا درس عظيم، لقد شعرت وكأنني بين أسرتي، رغم أنني على بعد آلاف الأميال من وطني.

وإن المشاركة في زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) تمثل رسالة إنسانية عابرة للحدود، لأن الإمام الحسين (عليه السلام) يجمع الناس على قيم الحق والعدل والرحمة، وهذه القيم لا تعرف حدودا جغرافية أو لغوية.

وان زيارة الأربعين، التي تعد أكبر تجمع بشري سنوي في العالم، لم تكن بالنسبة لي مجرد حدث طبي أو تطوعي، بل تجربة روحية وإنسانية عميقة، وأن هذه المناسبة تمثل (مدرسة مفتوحة للتضامن العالمي)، حيث يتعاون الملايين لخدمة بعضهم البعض في أجواء من المحبة والتسامح.

وان رحلة الدكتور محمد رمضان من تنزانيا الى كربلاء هي شهادة حية على أن القيم التي نادى بها الإمام الحسين (عليه السلام) ما زالت قادرة على إلهام القلوب عبر القارات، من

الدكتور محمد رمضان

أسـد رضوي

إفريقيا الى العراق، ليؤكد أن العطاء لا وطن له، وأن الإنسانية لغة يفهمها الجميع.

موكب باكستان

اسد رضوي احد الخَدَم العاملين في موكب باكستان قال: بدأت انطلاقة الموكب في عام (2015م) بعد ان وصلتنا دعوة من حملة دار عبد لاثاني صاحب اول خطوة لتأسيس هذا الموكب، حيث بدأ الموكب رحلته السنوية نحو كربلاء المقدسة لخدمة الامام الحسين (عليه السلام) وهذا شيء مذهل أمام ملايين الزائرين الكرام الذين يحيون أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقد انطلقت أولى خطوات الموكب من فندق القبطان في كربلاء، حيث تأسس كمركز لخدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) مقدما الطعام والشراب على مدار أكثر من عشرة أيام متواصلة من كل عام، وبفخر وحب لسيد الشهداء، نحن نحرص على استقبال الزائرين الكرام بكل احترام دون تمييز، ونعد الخدمة شرفاً ورسالة إنسانية ودينية.

ويضم الموكب اليوم نحو (250) خادماً، إضافة الى آخرين ينضمون للموكب من مدينة النجف الاشرف، وجميعهم يتركون أعمالهم وعوائلهم من أجل أن يكونوا جزءاً من هذه المسيرة الخالدة.

وما شهدناه في هذه الزيارة أمر عظيم، وسأسعى بكل قوة لجلب أكبر عدد ممكن من الخدام في الأعوام المقبلة، لأن

طريق الإمام الحسين (عليه السلام) هو طريق الحق، ونحن نتتبع قصته وندرس قضيته ورسالته وأهدافه، وهذا ما يزرع في قلب كل شخص الرغبة بالقدوم الى كربلاء لرؤية هذه الحشود الهائلة من عشاق الامام الحسين (عليه السلام).

موكب إندونيسيا

مسؤول الموكب الحسيني من إندونيسيا الحاج أحمد فاضل: ان رحلتنا الى كربلاء بدأت من قلوبنا قبل أن تبدأ من مطاراتنا، منذ أشهر ونحن نستعد لهذه اللحظة المباركة، حيث نحمل معنا حب الإمام الحسين (عليه السلام)، وأمانة خدمة زواره الكرام، قطعنا آلاف الكيلومترات لنكون جزءا من هذا المشهد الإيماني العظيم، ولنؤكد أن حب الحسين (عليه السلام) لا تحده المسافات.

وان منطقة باب بغداد في مدينة كربلاء المقدسة تعد مكاناً استراتيجياً نأتي اليه كل عام، وهي محطة مرور لملايين الزائرين الكرام المتجهين الى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، هنا نشعر أننا في قلب الحدث، حيث تتلاقى الوجوه من جميع الدول والقارات، يجمعهم هدف واحد وراية واحدة الا وهي راية الامام الحسين (عليه السلام)، الروحانية التي نعيشها هنا لا يمكن وصفها بالكلمات.

أردنا أن نقدم للزائرين شيئا يميزنا، فحضرنا أكلات إندونيسية تقليدية مثل النصي (الرز المقلي)، والسوتو (حساء إندونيسي شائع)، الى جانب الأطعمة العراقية الشعبية التي أحببناها وتعلمناها من إخوتنا هنا، ولا يكتمل الأمر دون الشاي الإندونيسي الشهير والقهوة التي تحمل رائحة وطننا، الخدمة مستمرة ليل نهار، ولا نشعر بالتعب، لأن التعب يزول أمام ابتسامة الزائر ودعائه.

نحن هنا نمثل بلدنا إندونيسيا، لكننا قبل ذلك نمثل الامام الحسين (عليه السلام)، نشعر أننا إخوة لكل من نلتقيه، مهما كانت لغته أو بلده، هذه الزيارة العظيمة تعلمنا أن الإسلام رسالة سلام ومحبة، وأن الحسين (عليه السلام) مدرسة في التضحية من أجل القيم الإنسانية.

وان هذه ليست زيارتنا الأولى الى كربلاء ولن تكون الأخيرة بإذن الله، نحن نعاهد الإمام الحسين (عليه السلام)، أن نبقى

خداما لزواره، في كل عام سنحمل معنا شوقنا وولاءنا من جاكرتا الى كربلاء، لنكون جزءا من هذه الخدمة المباركة التي تجمع قلوب الملايين على طريق الامام الحسين (عليه السلام).

موكب عزاء مالك الاشتر لعشاق الامام الحسين (عليه السلام) من دولة كندا

مسؤول موكب عزاء مالك الاشتر لعشاق الامام الحسين (عليه السلام) من دولة كندا جواد عبد الرضا: تأسس الموكب في عام (2022م . الموافق 1444 هـ)، وقد كانت الفكرة الاولى في تأسيس الموكب من خلال حضور مجموعة من الجالية العراقية في كندا لزيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) المباركة، وما شاهدوه بأم اعينهم من كرم وضيافة المواكب الخدمية العاملة في هذه الزيارة سواء من اهالي العراق او الدول الاخرى من العربية والأجنبية، فقد قرر هؤلاء الاخوة الزائرون بعد عودتهم الى كندا تأسيس موكب أسوةً بباقي المواكب الخدمية الاخرى وتقديم الخدمات المختلفة للزائرين الكرام من مأكل ومشرب ومبيت.

ومن جملة الخدمات التي قدمناها هي وجبات الطعام الرئيسة الثلاث المتمثلة بالكباب والشاورما بأنواعه (لحم، دجاج) وكذلك العصائر الطبيعية والشاي والقهوة فضلا عن المرطبات.

والحقيقة لابد ان تقال ان التشيع بدأ ينتشر بشكل عام في امريكا وكندا على وجه الخصوص من خلال المشاهد الحية التي نقلتها وسائل الاعلام المناصرة للمذهب الجعفري وما نقلناه للمواطنين الكنديين، والان معنا الكثير من الكنديين الاصل سواء من المستبصرين وغير المستبصرين يخدمون معنا في الموكب والذين بدورهم ينقلون الى ابناء جلدتهم واقربائهم عن حقيقة الدين الاسلامي والمذهب الجعفري بشكل خاص.

وفيما يخص الدعم المالي للموكب فإنه ذاتي من خلال الاعضاء المشاركين فيه فضلا عن الكثير من الاخوة والاخوات الذين تبرعوا لنا من كندا.

موكب الغري من دولة الامارات العربية المتحدة

ابو محمد من موكب الغري من دولة الامارات العربية

أردنا أن نقدم للزائرين شيئا يميزنا، فحضرنا أكلات إندونيسية تقليدية مثل النصي (الرز المقلي)، والسوتو (حساء إندونيسي شائع)، الى جانب الأطعمة العراقية الشعبية التي أحببناها وتعلمناها من إخوتنا هنا، ولا يكتمل الأمر دون الشاي الإندونيسي الشهير والقهوة التي تحمل رائحة وطننا..

المتحدة: يواصل الموكب الخدمة في كربلاء منذ عام (2003م)، ويعتمد على توزيع القهوة والشاي والحليب والعصائر والكيك والفواكه والحلويات لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)، وهذا ابسط ما نقدمه خصوصاً نحن نسعى بكل ما بوسعنا لتقديم افضل الخدمات لمحبي اهل البيت (عليهم السلام).

فضلاً عن ذلك اقامة المجالس الحسينية مع اخواننا العمانيين من قبل احد المشايخ الكرام في الفندق، اضافة الى ذلك بعد انتهاء المجلس الحسيني نقوم بفرش سفرة ام البنين للتبرك منها وبعد الانتهاء نقوم بتوزيع هداية رمزية للحاضرين وهي عباره عن كيس صغير يوضع فيه تربة الامام الحسين (عليه السلام) وبعض الحلوى.

وضمن خطط الموكب ايضا زيارة العتبات المقدسة في العراق وهي (كربلاء المقدسة، النجف الاشرف، الكاظمية المقدسة، سامراء) واقامة مجالس العزاء فيها.

غلام يوسف علي

كما وعبر العاملون في الموكب عن شعورهم الجياش بإحياء ذكرى اربعين الامام الحسين (عليه السلام) من كربلاء المقدسة، منبهرين بالتنظيم الكبير من قبل الزائرين الكرام والخدم، فضلا عن حسن الضيافة العراقية والكرم العراقي الاصيل واواصر الاخوة الحسينية الموجودة هنا، بحيث لا يوجد تمايز بين شخص واخر ومذهب واخر، بحيث ان الخدمة حسينية خالصة لله تعالى.

حملة فرنسا

مسؤول الحملة الفرنسية غلام يوسف علي (ابو جواد): رزقني الله من النعم الكثيرة بالحضور الى كربلاء في كل عام من اجل احياء ذكرى الامام الحسين (عليه السلام) في زيارة الاربعين المباركة من تحت قبته المباركة، وفي هذا العام نحن متواجدون مع الحملة منذ زيارة عرفة لغاية الآن، وقد بلغت حملتنا الـ (170) نفراً من الرجال والنساء، وفي حقيقة الامر

ان كربلاء لا توصف من ناحية الامن والامان والتنظيم الهائل في حركة الزائرين الكرام خلال الزيارة المليونية المذهلة.

وان كربلاء تختلف كثيرا عن فرنسا فهنا تجد الايمان بحد ذاته والبركات المتمثلة بالإمام الحسن (عليه السلام) على العكس تماماً من فرنسا التي تفتقر الى الايمان، حتى وصل الحال بالحكومة الفرنسية ان تمنع الحجاب في المدارس.

وان هذه الجموع المليونية هي رسالة بحد ذاتها بأحقية الإمام الحسين (عليه السلام) وانه خرج على الظلم والطغيان من اجل احياء كلمة الله والدين الحق ونصرة المظلومين في كل مكان وبقعة من بقاع الارض.

وبدورنا نقدم بعض الخدمات الى الزائرين الكرام اسوة بالحملات والمواكب الاخرى المنتشرة في كربلاء ونرجو من ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى.

ومن الجدير بالذكر ان غلام يوسف علي (ابو جواد) ذو الاصول الهندية من الاب والجد فصاعدا، والمولود في جزيرة ريونيون الفرنسية التي تقع في شرق قارة افريقيا وتحديداً في المحيط الهندي بالشرق من مدغشقر وهي ليست جزءاً من مدغشقر بل هي إقليم فرنسي فيما وراء البحار، كما وتقع الجزيرة (ريونيون) على بعد حوالي (200) كليو متر جنوب غرب موريشيوس وهي جزء من جزر ماسكارين.

موكب الامام الرضا غريب خراسان من الهند

الدكتور محمد رياض الكناني من الهند اختصاص في الطب الفسيولوجي احد الخدم العاملين في المفرزة الطبية التابعة لموكب الامام الرضا غريب خراسان: انه ومنذ عام (2017م) تواصل المفرزة الطبية الهندية التابعة لموكب الإمام الرضا غريب خراسان تقديم خدماتها الصحية للزائرين الكرام القادمين الى كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين المباركة، بإشراف فريق طبي من جامعة أو مستشفى إيرا في مدينة

محمد رياض الكناني

لكناو الهندية، وبتراخيص رسمية من وزارة الصحة العراقية.

ويتراوح عدد الكادر الطبي العامل في المفرزة ما بين (10 . 14) طبيبا من مختلف الاختصاصات، من بينهم أطباء اختصاص وصيادلة ومعالجون فيزيائيون الى جانب مترجمين لتسهيل التواصل مع الزائرين الكرام، ويعمل الفريق على مدار عشرة أيام متواصلة، مقدمين خدماتهم الطبية للرجال والنساء.

وتعتمد المفرزة الطبية على تشخيص دقيق للحالات قبل صرف العلاج المناسب، وجميع المستلزمات والأدوية متوفرة وفق كتب رسمية معتمدة من وزارة الصحة، وبإشراف فريق الزهراء التطوعي الهندي، وعند الحاجة، تجرى في المفرزة عمليات صغرى باستخدام أحدث الأجهزة الطبية المتوفرة، بما يضمن تقديم رعاية فورية وعالية الجودة للزائرين الكرام.

ويسهم المترجمون العاملون في المفرزة بدور مهم في مساعدة الزائرين القادمين الى كربلاء، مما يضمن وصول الخدمة الطبية لهم بسهولة ودون عوائق لغوية.

أليفن مهمان من موكب أذربيجان

أليفن مهمان مسؤول موكب أذربيجان: منذ ثلاث سنوات ونحن في موكب أذربيجان نفد الى كربلاء المقدسة لننال شرف خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في موسم الأربعين المبارك، حيث نأتي بكادر خدمي يضم قرابة الـ60 متطوعاً من مختلف المدن الأذربيجانية، وان جميع العاملين في الموكب تركوا أعمالهم وأسرهم ليكونوا في هذه المسيرة المباركة والخدمة الجليلة.

وان خدماتنا تمتد على مدار اليوم الكامل ولمدة عشرة أيام، وتشمل تقديم وجبات الطعام والمشروبات الساخنة والباردة، نحن نرى في هذه الخدمة وسام شرف نتقرب به الى الله تعالى، وهي رسالة محبة وأخوة من شعب أذربيجان الى كل عشاق الامام الحسين (عليه السلام) في العالم، ورغم بعد المسافة واختلاف اللغة إلا أن القلوب هنا تتحدث بلغة واحدة الا وهي لغة الولاء لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

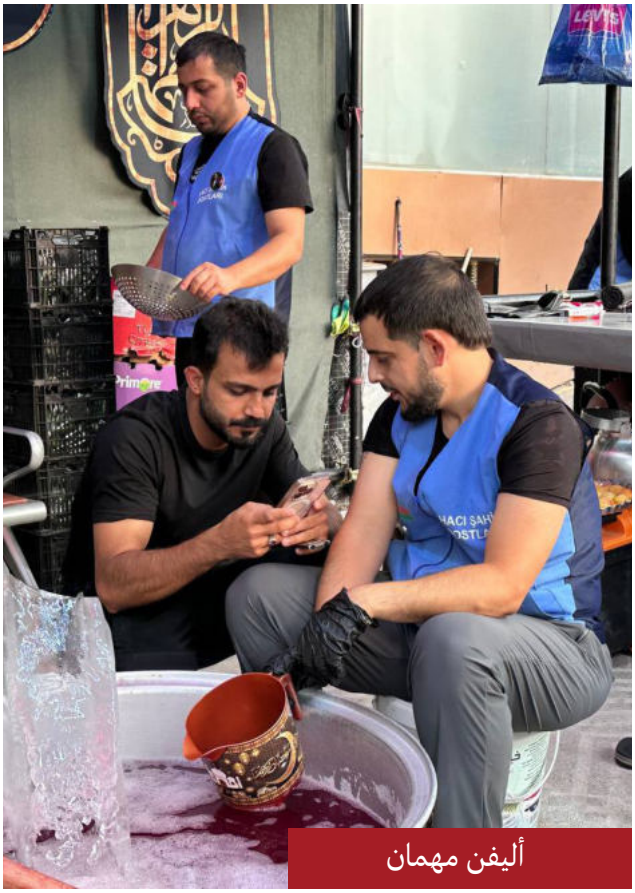

أليفن مهمان

الطفُّ.. الساتر الأبدي بين الحق والباطل

سلام مكي

يقول الفيلسوف الألماني ما ربين: لا يشك صاحب وجدان إذا دقق النظر في أوضاع ذاك العصر، وكيفية نجاح بني أمية في مقاصدهم واستيلائهم على جميع طبقات الناس وتزلزل المسلمين، أن الحسين قد أحيا بقتله دين جده وقوانين الاسلام، ولو لم تقع تلك الواقعة، ولم تظهر تلك الحسيات الصادقة بين المسلمين لأجل قتل الحسين، لم يكن الاسلام على ما عليه الآن قطعا، بل كان من الممكن ضياع رسومه وقوانينه حيث كان يومئذ حديث العهد.

كلام كبير، ومهم يصدر من مفكر غربي، وليس عربيا، وهو إنما يعطي رسالة واضحة على عمق الفهم الذي وصل إليه الفكر الغربي الذي يحمل بعضه بعدا إنسانيا وعقلانيا عند قراءته للوقائع التاريخية. فالدين الاسلامي بعد مرور نصف قرن على وفاة نبيه، لم يكن قد تحول الى دين قار، في نفوس المسلمين، وغير المسلمين، والسبب هو الهزّات الكبيرة التي تعرض لها عقب وفاة النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، خصوصا في الأيام الأولى لارتقائه الى الرفيق الأعلى. وإن استمرار تلك الهزّات وظهور تيار هجين، يدعي زورا انتماءَه للإسلام، وظهوره كممثل رسمي للدين، مقابل الدين الحقيقي الذي يمثله خط النبوة المحمدية بواسطة عقب النبي وأولاده المتمثل بأهل البيت عليهم السلام، كان سببا مباشرا في أن الامام الحسين عليه السلام، استدرك خطر تمدد ذلك التيار الذي يسعى الى مسخ الدين، وتحويله الى دين مختلف تماما عن الدين الذي جاء به النبي محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام.

ومثلما أن هنالك ممهدات لثورة الامام الحسين عليه السلام، فهناك ممهدات لتيار بني أمية، وتلك الممهدات بدأت في السنين التي تلت وفاة النبي صلى الله عليه وآله، واعتلاء أمر المسلمين أشخاص لا أهلية لهم، مكّنوا بني أمية، على رقاب الناس، وأمدوهم بالأموال والسلطة التي استطاعوا من خلالها التمدد والتغلغل داخل المجتمع الاسلامي، ومحاولة شراء الذمم والنفوس، في سبيل كسب الولاء لهم، ولهذا نقرأ في زيارة عاشوراء: لعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم. فالممهدون لهم دور كبير في أن يمتلك الأمويون تلك القدرة الهائلة، العسكرية والفكرية، لمواجهة الامام الحسين عليه السلام. معاوية الذي تم تنصيبه واليا للشام، ومروان بن الحكم الذي كان الخليفة الفعلي، الذي تم منحه أرض فدك، في الفترة التي سبقت تولي الامام علي عليه السلام الخلافة، أهم أدوات يزيد، التي مكنته من تجييش الجيوش العسكرية، وتحشيد الناس في الشام للشماتة بالسبايا. ولعل حادثة الامام السجاد علي بن الحسين عليه السلام مع الشيخ في الشام، أبرز مثال على أن يزيد كان قد تمكن من عقول الناس هناك، وصوّر لهم أن من قام بالثورة ضد حكمه، إنما هم الخوارج الذين يستحقون القتل! ولولا استشهاد الحسين عليه السلام وأهل بيته، وحدوث واقعة كربلاء، لكان الجميع يتبع نفس الفكر الذي كان الشيخ الذي شمت بالإمام السجاد عليه السلام، وقال له: الحمد

لله الذي قتلكم ومكّن منكم يزيد! ولكن شاء الله، أن تكون دماء الحسين، ساترا وحدا فاصلا أبديا عن فكر يزيد وفكر أهل البيت! بين فكر يقول: إن لم يكن لكم دين، فكونوا أحرارا في دنياكم، وبين فكر يرى أن الخروج عن طاعة الحاكم جريمة تستوجب القتل! بين فكر يرى في أن النبي العظيم محمد تمثل حياته العملية مصداقا لقول الله تعالى بحقه: وإنك لعلى خلق عظيم، وبين فكر يرى أن النبي أراد الانتحار، وأنه يمارس أمورا نترفع عن ذكرها! وهو فكر، إنما أرد أن يبرر لحكام بني أمية طغيانهم وغيهم، وارتكابهم المحرمات والموبقات، وكأنهم يقولون لنا: إذا كنا قد فعلنا ما فعلناه، فالنبي نفسه كان يفعل ما هو أكثر! حاشاه أن يفعل إلا ما هو خير وصلاح وطهر، كيف لا والله جلت قدرته، وصفه بأوصاف الطهارة والعفة، وأمرنا بأن نتأسى به: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا .. فلو لم تكن الطف، لما كان هنالك معنى لهذه الآية المباركة، لأن الفكر الآخر، افترى على النبي بشكل أساء له كثيرا، إذ نسب له أمورا خادشة لسيرته العطرة، وأقتنع أتباعه بأن تلك الأمور صحيحة لا غبار عليها، ولعل ما نسمعه اليوم من محاضرات ومناظرات تؤكد أن هذا الفكر لازال موجودا وراكزا في عقول ملايين الناس. لكن بدماء الحسين عليه السلام، تم فضح تلك الأكاذيب والافتراءات بحق نبي الاسلام والرحمة.

واليوم، ونحن نستذكر استشهاد الامام الحسين عليه السلام، لابد لنا أن نكون على قدر عال من المسؤولية في تجسيد مبادئه، والسعي للارتقاء بالنفس والسمو بها عن المحرمات والنزوات الدنيوية، وصولا الى مراتب متقدمة تحوزها النفس الانسانية وترتقي بها الى مصاف الصالحين والأولياء.

نظرتنا ونظـــرة أعـــلام الـغـرب لأئـــمـــتـــنـــا

سامي جواد كاظم

القول المشهور والمنسوب لغاندي بانه قال: تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر " ، ان كان قاله ام لم يقله فهنالك من يشكك بهذا الحديث، فان اشكالي حول عبارة كيف أكون مظلوماً يعني بقدرته يجعل نفسه مظلوماً وهذا امر غير مقبول اما الصحيح اعتقد هو عندما اكون مظلوما فانتصر، هذا ان صح القول لغاندي.

هنالك الكثير من الاشادات لمفكرين غربيين عن ائمتنا وقبلهم نبينا عليهم جميعا صلوات الله وسلامه ، لكن المهم من هذا الذي يعطي حق الائمة عليهم السلام من وصفهم اليس الاجدر بهم اتباع معتقداتهم ؟ لكن هنا التوقف لتوضيح المطلوب .

ان نظرتهم مثلا لعدالة الامام علي عليه السلام ولتضحية الامام الحسين عليه السلام ولعلوم الامام الصادق عليه السلام فانها نظرة دنيوية لشيء ظاهر هذا ان لم يكن هنالك دس سواء بقصد او غير قصد للمساس بما للائمة من مكانة معرفية وقبلها روحية عند المسلمين .

فالثناء على عدالة الامام علي عليه السلام امر يلفت النظر للجميع ولكن كل فرد من الجميع ينظر الى العدالة من زاوية، فالغربيون ينظرون على دقة تطبيق القانون وعدم تعاطف الامام علي عليه السلام مع أي طرف على حساب الطرف الاخر او قبوله رشوة بالمصطلح المتعارف عليه اليوم ، مثلا يحكى ان جاء للامام علي عليه السلام ضيف فضيفه ثلاثة ايام وبعد ذلك ساله الامام عن سبب مقدمه الى الكوفة فقال له عندي خصومة مع شخص سياتي الان لكي تحكم بيننا ، فقال له الامام لو اعلم ذلك لما ضيفتك في بيتي لان هكذا امر ليس لأنه يؤثر على الامام بل كلام المسلمين عن الحكم لاسيما ان كان لصالح ضيفه.

أما اتباع اهل البيت عليهم السلام فانهم ينظرون الى عدالة الامام علي وتضحية الامام الحسين وعلوم الامام الصادق بانها على علاقة بارتباط روحي مع الله عز وجل عن طريق النبي محمد صلى الله عليه واله .

واما التعقيب على مواقف الائمة من قبل الغربيين يختلف عن تعقيب علمائنا عليها ، لاننا ننظر الى ما يصدر عن الائمة نظرة علمية وروحية، وعلميتهم لها علاقة بمعصوميتهم وإمامتهم

التي نصبهم الله عز وجل فيها .

واما الاسلوب الذي فيه دس هو المدح لكن القصد هو الذم وهكذا اسلوب لا يفهمه إلا من لديه اطلاع واسع على هكذا اسلوب .

الحكم الذي يصدر عن الامام نعتبره حجة ونص لتشريع الاحكام وهذا ما لا يفقهه الغرب ، على سبيل المثال موسوعة جورج جرداق عن الامام علي عليه السلام والتي لاقت رواجا في الوسط الشيعي، لكن للسيد محمد باقر الصدر وجهة نظر مخالفة عن هذه الموسوعة وكتب عنها عندما علم بأن هنالك من يريد ترجمتها الى الفارسية وهذا نص ما جاء في كتاب . الامام علي صوت العدالة . في رأيي مدرسة من مدارس التفكير الغربي بكل ما يضج به هذا التفكير من مفاهيم وقيم لا إسلامية ولا دينية على وجه العموم، وهو ينزع لأجل ذلك عن الإمام عليه السلام كل إطار ديني ويدرسه بما هو إنسان استطاع أن يكون عظيماً بالمقدار الذي سنحت له بيئته وعصره. وفي الكتاب نصوص كثيرة تنسف كثيراً من أسس التشيع والإسلام.

صحيح أن المسيحي لا يترقب منه أن يكون شيعياً مسلماً، ولكن في الكتاب ألوان من الاستهزاء بالدين بصورة عامة، مضافاً إلى أن كون الكاتب غير شيعي وغير مسلم لا يصح أن تسلّم إلى الشباب الشيعي المسلم كتابه الذي يفسد على هؤلاء الشباب كثيراً من عقائدهم الدينية. ولهذا أعتبر أن من الخطر جداً تقديم مثل هذا الكتاب إلى الناشئة الإيرانية التي تتجمع الآن جهودكم وجهود زملائكم من العلماء والمفكرين في سبيل استنقاذها من براثن التفكير الغربي وتغذيتها بالوعي الإسلامي من جديد ”.

واخيرا اقول وللاسف الشديد هنالك من يكتب عن الاسلام عموما وعن الشيعة خصوصا تكون مصادره كتابات المستشرقين عن التاريخ الاسلامي وهذا من الطبيعي يخدش الحقيقة ويشوهها لكن بالنتيجة تصبح مصدرا لا يقبل الجدل .

هنا ياتي دور من له اطلاع واسع ومتخصص بالثقافة والتراث الاسلامي مراجعة هكذا كتب والرد عليها او منعها حفاظا على نقاوة تراثنا من الدخيل السيء.

ثقافة تاريخية .. شيعة بنو عامر

كتب الشيخ محمد جواد مغنية عن دول الشيعة في زمنها هذا ماكتب:

بنو عامر شيعة واصلهم من المغرب جاؤوا الى مصر مع الفاطميين

و تولوا الإمارة والقضاء في طرابلس الشام من قبل الحاكم الفاطمي، وبقيت بأيديهم نحواً من ٨٠ سنة، حتى انتزعها منهم الصليبيون سنة ٥٠٢ هـ ، وكان أهلها في ذلك العصر شيعة اثني عشرية.

قال المستشرق آدم متز في الجزء الأول من الحضارة الإسلامية»: وإذا كان ناصر خسرو قد وجد أهل طرابلس في عام ٤٢٨ هـ شيعة فقد جاء ذلك من أن بني عمار كانوا هناك على مذهب التشيع».

أما المؤسس لإمارة بني عمار في طرابلس فهو أبو طالب أمين الدولة بن عمار أعلن نفسه حاكماً على المدينة حين توفي الحاكم الفاطمي، وأنشأ مكتبة تحوي مائة ألف مجلد، واستمال طلاب العلم إلى عاصمته، فكان عمله هذا شبيهاً بما قام به سيف الدولة في حلب، وكان من جملة من قصد مكتبته أبو العلاء المعري، وهكذا بلغت طرابلس أثناء حكم بني عمار الذروة في الشهرة العلمية، وفي الازدهار الاقتصادي.

ومن علماء الشيعة الطرابلسيين القاضي الشيخ عبد العزيز بن البراج، تلميذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي، وله مؤلفات جليلة، منها المهذب، والموجز والكامل والجوهر وعماد المحتاج، ثم انعدم التشيع من طرابلس، بسبب الضغط والاضطهاد، ويوجد في نواحيها اليوم بعض القرى الشيعية.

اقول : ان الشيعة في كل دولهم لم تسقط اطلاقا بثورة من الداخل بل بمؤامرة من الخارج أي احتلال او ضعف الحاكم ، لان مبدا الشيعة هو مبدا اهل البيت عليهم السلام ويتحقق العدل ان تم الالتزام بثقافة اهل البيت عليهم السلام .

السفير الثالث للإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) الحسين بن روح النوبختي (رضوان الله عليه)

د. حميد حسون المسعودي

هو الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي الذي أصبح فيما بعد النائب الثالث للإمام القائم (عجل الله فرجه الشريف) الذي استمرت مدة نيابته 21 سنة أي من سنة 305 حتى سنة 326 هجرية. كان من أصحاب الإمام العسكري(عليه السلام) على أرجح الآراء. وبأمر الإمام صاحب العصر(عجل الله فرجه الشريف)، أوصى محمد بن عثمان(رضوان الله عليه) النائب الثاني للإمام في آخر أيام حياته بالرجوع إليه. و قد صدر في 5 شوال سنة 305 هجرية أول توقيع من الإمام يؤيد فيه نيابة الحسين بن روح النوبختي. وكان ذلك بسبب كفاءته التي جعلته جديرا بنيل هذا المقام الرفيع.

حظي النوبختي (رضوان الله عليه) باحترام الحكومة العباسية وكانت وله مكانة خاصة في أول مرحلة من نيابته عندهم. ثم أنه أختفى لبعض الوقت. وبعدها سُجن لمدة 5 سنوات.

كان من أهم المشاكل في مرحلة نيابته ادعاء الشلمغاني للسفارة. ولأن الشلمغاني كان منحرف العقيدة، صدر توقيع من الامام المهدي(عجل الله فرجه الشريف) بلعنه.

شهدت أجوبة الحسين بن روح(رضوان الله عليه) بشأن كان يُطرح من أسئلة في المناظرات، إضافة إلى كُتبه الفقهية على أنه كان صاحب علم ومعرفة في المسائل الدينية. ناهيك عن الكرامات التي حصلت له.

حياته(رضوان الله عليه):

لم تكن سنة مولده معروفة. هاجر النوبختي إلى بغداد في زمن النائب الأول عثمان بن سعيد العمري. وكان يكنى أبا القاسم. ويلقب بالنوبختي والروحي والقمي، واللقب الأخير لأنه كان يتحدث باللهجة الفارسية.

قيل عنه إنه من أعقل الناس عند المخالفين والمؤالفين، وكان على جانب كبير من التقوى والصلاح ووفرة العلم والعقل كما كان محترما عند الخاصة والعامة. وكان يستعمل التقية.

نيابته للإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف)

أوصى النائب الثاني محمد بن عثمان(رضوان الله عليه) عندما مرض وعاده أتباع أهل البيت بالرجوع إلى الحسين بن روح النوبختي بعد وفاته، حيث قال عندما سأله أتباع اهل البيت عن النائب بعده: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الأمر(عجل الله فرجه الشريف) والوكيل له والثقة الأمين، فارجعوا إليه في أموركم وعوّلوا عليه في مهماتكم فبذلك أُمرت وقد بلّغت. فأصبح النوبختي نائبا للإمام بعد وفاة النائب الثاني سنة 305 هجرية. وكان من قبل وكيلا على الأموال ومن المقربين والموثوق بهم عند النائب الثاني محمد بن عثمان الذي كان الوسيط بينه وبين الوكلاء الآخرين. وكان ذلك على الرغم من وجود ما يقارب من عشرة وكلاء للنائب الثاني في بغداد وحدها. وصدرَ في 5 شوال سنة 305 هجرية أول توقيع من الإمام المهدي(عجل الله فرجه الشريف) يؤيد فيه نيابة النوبختي.

مكانته لدى الدولة العباسية:

كان الحسين بن روح في عهد السفير الثاني محمد بن عثمان(رضوان الله عليه) صاحبَ نفوذ في بلاط بني العباس، وذلك بسبب ما كان لآل نوبخت من تأثير في البلاط العباسي من جهة، ولما كان لوزارة أبي الحسن علي بن محمد من آل الفرات الذين كانوا من أنصار ال البيت من جهة أخرى. هذا إضافة إلى مكانته في الدولة العباسية بسبب نأيه بنفسه عن

الثورات التي حصلت في عصره.

ولم يدم الأمر طويلا حتى وصل حامد بن العباس إلى الوزارة وكان يؤيد مخالفي آل البيت، فأُثيرت المشاكل ضد النوبختي. فما كان منه إلا أن يتخفى لبعض الوقت، وذلك بعد تعيينه نائبا للإمام المنتظر(عجل الله فرجه الشريف). ولم تُحدد هذه المدة بدقة، وربما كانت بين سنة 306 و311 هجرية، أي في زمن وزارة حامد بن العباس.

سجنه (رضوان الله عليه):

من سنة 312 إلى 317 هـ، وفي زمن المقتدر بالله العباسي، سُجن النوبختي. وربما كان سبب حبسه شهرته كنائب للإمام المهدي(عجل الله فرجه الشريف) وعلاقته بتنظيم أوضاع الشيعة وجمع الرسائل والحقوق الشرعية وتسليمها إلى الإمام(عجل الله فرجه الشريف). وربما لأسباب أخرى تتعلق بمدعي السفارة الشلمغاني.

وبعد إطلاق سراحه من السجن، لم يكن بإمكان أحد أن يضايقه وذلك بسبب وجود شخصيات بارزة من عائلة آل نوبخت يشغلون مناصب مهمة في الدولة.

مناظرته مع المعاندين:

وكمثال على ذلك، جرت مناظرة بينه وبين معاند للحق أظهرت مدى قدرات النوبختي العلمية واطلاعه الواسع. فقد قال له رجل معاند: " إني أريد أن أسألك عن شيء؟

أجابه الحسين: " سل عما بدا لك ".

قال المعاند: أخبرني عن الحسين (عليه السلام (أهو ولي لله؟ وسارع الحسين قائلا: " نعم".

فقال الرجل:

" هل يجوز أن يسلط الله (عز وجل) عدوه على وليه؟ " فانبرى الحسين يجيبه قائلا: " افهم ما أقول لك: اعلم أن الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه جلت عظمته يبعث إليهم رسلا من أجناسهم وأصنافهم بشرا مثلهم ولو بعث إليهم رسلا من غير صفتهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءوهم وكانوا من جنسهم يأكلون ويمشون في الأسواق قالوا لهم أنتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوا بشئ نعجز عن أن نأتي بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عزو جل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الإعذار والإنذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من ألقى في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا تلقف ما يأفكون ومنهم من أبرأ الأكمه وأحيى الموتى بإذن الله وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما أتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من أمتهم أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين وأخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وأخرى مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لأتخذهم الناس آلهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه جعل أحوالهم في ذلك كأحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي العافية والظهور على الأعداء شاكرين ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد أن لهم عليهم السلام إلها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدون ويطيعوا رسله ويكونوا حجة لله ثابتة على من يجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية أو عاند وخالف وعصى وجحد بما أتت به الأنبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحي من حي عن بينة.. ".

ودلت هذه المناظرة على براعة الحسين وعلى قدراته العلمية فقد أقام البراهين الحاسمة على إبطال ما ذهب إليه المعاند فلم ينبس ببنة شفة وبان عليه العجز وكان محمد بن إبراهيم بن إسحاق حاضرا في المجلس وقد بهر بكلام الحسين فأقبل عليه في اليوم الثاني ليسأله عن الدليل الذي أقامه في تفنيد كلام الخصم هل هو من عنده أو أخذه من أئمة الهدى عليهم السلام ولما استقر به المجلس التفت إليه الحسين قائلا:

" يا أبا محمد بن إبراهيم لئن أخر من السماء إلى الأرض فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إلي من أن أقول في دين الله برأيي ومن عند نفسي بل ذلك من الأصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه..."

وفاته (رضوان الله عليه)

توفي النوبختي (رضوان الله عليه) في 18 شعبان سنة 326 هجرية، ودُفن في مقبرة النوبختيين، في سوق الشورجة في بغداد. ومقامه معروف الآن، ويتوافد عليه الزوار الشيعة للتبرك بقبره الشريف.

حروفٌ ثمنها الدماء

سلسلة حلقات يكتبها الأديب جمال الساعدي

عائلةٌ عشقتها القضبان (ح: 0)

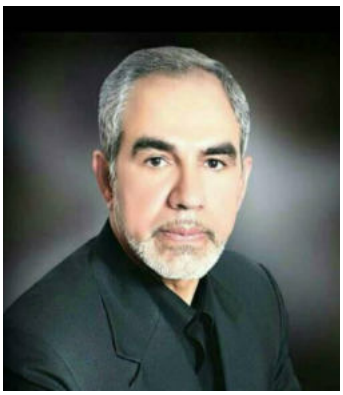

انتقلت في العام التالي إلى غرفة فيها بعض أخوتنا المؤمنين ولكن الطلبة البعثيين لم يتركونا بل نراهم يعدون علينا الأنفاس ، فوجدني أحدهم مع بعض الطلبة من اليمن فقال لي: تريد أن تشيعهم!! علماً إن هذا الطالب من أهالي الكوفة، وقد زرتهم في العطلة الصيفية وتعرفت على والده وأخوته وأهله وبعد خمس سنين جمعني القدر في سجن أبي غريب بشقيقه!! بالرغم من كل الجهود التي بذلوها في خدمة نظام الطاغية المقبور، فهم يبقون في حساباته دون مرتبة البشر يسوقهم كالأنعام لتحقيق مآربه والحفاظ على سلطانه ويستعملهم دسراً لتثبيت أعواد

كرسيه المرصع بالجماجم الكريمة وموشحاً بالدماء الزكية!!

بعدها انتقلت الى منزل خارج أسوار الجامعة مستأجر من قبل الطلبة المتدينين حيث الأجواء الإيمانية من الصلاة اليومية والنوافل وقيام الليل وقراءة القرآن والدعاء والصيام ومطالعة الكتب الدينية والمناقشات الفكرية ومجالس ذكر أهل البيت . عليهم السلام . وتلك المائدة من الزاد الشرعي المطمئن التي تجلس حولها تلك الوجوه النيرة وأولي الأخلاق الفاضلة الرفيعة الذين لا يجهدون رجال الأمن كثيراً في البحث عنهم ومعرفتهم!!

{سيماهم في وجوههم من أثر السجود} (الفتح/ 29)!! فوجدت كم الفرق بين الأجواء الإيمانية في مثل هذه الدور المباركة . التي يسميها رجال الأمن غيضاً وحسداً بالأوكار . والأجواء البعثية في تلك الغرفة في القسم الداخلي الملأى بالطلبة البعثيين الحاقدين على كل من لم يكن بعثياً؛ نعم إنه الفرق بين عباد الرحمان وأولياء الشيطان.. ثم دخلوا على الطلاب بمدخل آخر هو التسجيل في اللجان الاتحادية وأشاعوا بين الطلبة بأن هذه اللجان عبارة عن مؤسسة نقابية طلابية ليست لها أي علاقة بالحزب حيث تعنى بالنشاطات الطلابية كاللجنة العلمية والثقافية والأدبية والاجتماعية والرياضية والفنية، وحتى السفرات السياحية التي كانت من أجمل أيام المدرسة قبل التحاقنا بالجامعة ولكننا حرمنا من هذا اللقاء الطلابي الاجتماعي البريء بسبب ما خطط له طلاب الاتحاد حيث تبين أنها إحدى الكمائن التي يهيئها الاتحاد لأعضائه من كلا الجنسين لكسب المستقلين من الطلاب والطالبات وتوفير فرصة لتسجيلهم في صفوف اتحادهم الشيطاني الرجيم ،وقد تعرفت على نواياهم هذه بعد إن قرأت قصيدة في مهرجان أدبي بعنوان الشعراء المهندسون و قد فازت بإحدى جوائز المهرجان وعلى إثرها جاءني أحدهم المدعو لقباً وتوجهاً . عباس الأموي . وعرض علي موقعاً بعنوان [رئيس اللجنة الأدبية في قسم الهندسة المدنية] وأني يكون له ذلك ليوقعني في حبائل مكرهم، وقد وصلنا الرد الشرعي لسؤال توجه به أحد الطلبة المؤمنون للسيد الشهيد محمد باقر الصدر . قدس سره . حول شرعية التسجيل في اللجان الاتحادية، فكان الرد حاسماً والردع قاصماً للذود عن حياض الأمة والحفاظ على بيضة الإسلام من مكر الماكرين ودسائسهم ومكرهم [إن التسجيل في هذه اللجان دعم لكيان غير معترف به] وصدقت نبوءة الشهيد السعيد الصدر . قدس الله سره الشريف . فقد تحولت مقرات الاتحاد فيما بعد الى مقرات أمنية لاعتقال الطلبة المؤمنين وتعذيبهم حتى تسليمهم الى أسيادهم الجلادين من الأجهزة الأمنية القمعية!!

ثم قَدموا على الجامعة بفتنة جديدة حيث حررت أقلامهم الوضيعة بحدود عشرين سؤالاً توجّه للطالبات المحجبات وتدور حول أسباب ارتدائها الحجاب الإسلامي ومنها:

. هل كان ارتداء الحجاب تمسكاً بالآية الكريمة {ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى...} (الأحزاب/ 33)؟ أم كان ضغطاً من الأهل؟

وهناك بعض الشباب لا يعجبه الحجاب فما هو رأيكن؟ ومن هذه الأسئلة التي يريدون فرز الطالبات من نوعية الإجابة!! وبدأوا بتطبيق هذه الخطة في كلية التربية وهي من الكليات المغلقة أي إن جميع طلابها وطالباتها من البعثيين، وقد لاحظوا انتشار الحجاب في صفوف طالبات هذه الكلية الحزبية البعثية وقاموا بإجراء اجتماع ضم كافة الطالبات المحجبات في هذه الكلية ووزعوا عليهن الأسئلة من أجل تعميمها بالتالي على كافة كليات ومعاهد الجامعة.. فكان الرد صاعقاً من إحدى بنات قضاء المجر الكبير/ محافظة ميسان، ومن باب ألزمكم بما ألزمتم به أنفسكم، فقالت لهم لو اطلعتم على أدبيات الحزب لوجدتم تأكيده على الجانب الأخلاقي وضرورة تحلي أعضاء الحزب بالأخلاق، وإن الحجاب يعد من صلب الأخلاق، ولماذا هذا الضغط علينا وقد تركتم تلكم الطالبات المفسدات اللائي شوهن سمعة الكلية، وأزيدكم علماً بأني من منطقة ريفية عشائرية لو ذهبت لهم بدون حجاب يروني كأني كوكب قد هوى من السماء!! وعلى إثر هذا الاعتراض الشافي فقد كفوا من ترويج هذا المشروع الجائر على طالبات كلية التربية وبقية مؤسسات الجامعة، وأما وضع الطالبات المحجبات في كليتنا فقد كنّ يُسجّلن غائبات رغم حضورهن وهذا من أقسى حالات الظلم وحرباً ضارية شعواء ضد شرع الله وآياته ودين الله وأحكامه وعباد الله وإمائه.. فذهبت ثلة من الطالبات المؤمنات المحجبات من كليتنا الى عميد الكلية معترضات على تسجيلهن غائبات رغم حضورهن فكانت إجابة العميد بأن القرار الرسمي بأن يكون زي الطالبة أما القميص والسروال أو القميص والتنورة!! فكان رد المؤمنات الزينبيات بأن ديننا أغلى من شهاداتنا وإن شرفنا وحياءنا أعز من مستقبلنا، ولم تقتصر مثل هذه المؤامرة على طالبات الجامعة وحسب، بل وصل الأمر حتى على طالبات المدارس!!

انتظرونا في الحلقة القادمة.

السيد محسن الحكيم.. سيرةُ جهاد واجتهاد (ح ٦)

قصة انعقاد المؤتمر الإسلامي في القدس

◄ سامي جواد كاظم

رسالة السيد محسن الحكيم إلى المؤتمر الإسلامي في القدس

في هذه الفترة عقد المؤتمر الإسلامي في القدس، وقد أرسل السيد محسن الحكيم كلمة إلى أعضائه جاء فيها:

حضرات أعضاء المؤتمر الإسلامي المحترمين نفع الله بهم المسلمين.

السلام عليكم ورحمة الله والدعاء لكم بالتوفيق والتسديد.

لقد وصلتنا رسالتكم الكريمة التي ذكرتم فيها عن قرب انعقاد المؤتمر الإسلامي العام وعما يعتزمه من نشاط موفق بإذن الله تعالى في سبيل جمع صفوة من المفكرين الإسلاميين لدراسة شؤون الأمة الإسلامية ومشاكلها، فتلقينا هذا النبأ بارتياح لأن فكرة انعقاد مثل هذا المؤتمر تلتقي مع الروح الإسلامية التي تدعو إلى التقارب والتشاور والاجتماع وتشجيع هذه الأعمال والأفكار. وما أحوج الأمة دائماً وفي هذا الظرف الدقيق بالذات إلى التفكير في مشاكلها ودراستها ووضع خطتها خطة العمل بأمثال هذه المؤتمرات العامة.

غير أن الحقيقة التي يجب أن تقال بهذا الصدد وتعترف بها بمرارة هي أن المؤتمرات الإسلامية التي تألفت حتى الآن لم تؤد وظيفتها بالصورة المطلوبة منها، فإن الصحيح منها ما كان ليعقد في الغالب إلا للتنفيس عن عاطفة إسلامية مشكورة. أما المساهمة الحقيقية في حل مشاكل الأمة في مختلف مجالات حياتها فليس للمؤتمرات التي عاصرناها نصيب ملحوظ من ذلك. وهذا هو أحد أسباب الانفصال الذي أحسسناه بين المؤتمرات والأمة، مع أنه المفروض بالأمة أن تساير هذه المؤتمرات في نشاطها وتعيش مع مقرراتها في واقعها العملي بوصفها - أعني الأمة - المجال السمح للعمل الإسلامي الكبير الذي تقصده هذه المؤتمرات.

ولهذا أرى من الواجب على المؤتمر الإسلامي إذا أراد لنفسه أن يحقق هدفاً أسمى أن يضع نصب عينيه أولاً أن المؤتمر الذي يمكن للأمة الإسلامية أن تنظر إليه بوصفه عنصراً من عناصر القيادة هو المؤتمر الذي تنبثق

فكرته عن الإحساس العميق بآلام الأمة ومصائبها الحقيقية التي تراكمت في تاريخها الطويل .

وفي نفس الوقت بدات الظاهرة الصهيونية تستفحل في فلسطين مع تراجع شاه ايران عن التزامه بخصوص الاعتراف بالاحتلال وهنا بدات صفحة جديدة اخرى من جهاد السيد الحكيم قدس سره الذي لم يتوانَ في نصرة المسلمين.

في نفس الوقت تعرضت المدرسة الفيضية الى اعتداءات السافاك في قم عند احتفالها باستشهاد الامام الصادق عليه السلام يوم 25 شوال 1382هـ حيث اقام السيد محمد الموسوي الگلپايگاني مجلساً بهذه المناسبة في مدرسة (الفيضية) في مدينة قم المشرفة، وكانت الآليات العسكرية لنظام الشاه قد تمركزت في ميدان (آستانه) مقابل المدرسة.

فقد قامت بعض عناصر الشرطة بالهجوم على المدرسة هجوماً شرساً، الأمر الذي أدى إلى استشهاد وجرح العشرات.

السيد الحكيم يدعو علماء إيران إلى الهجرة إلى النجف

وعلى إثر هذه الحوادث، أرسل السيد محسن الحكيم برقية إلى السيد الخميني في ذي القعدة / ١٣٨٢هـ (٣/٤/١٩٦٣م) دعا فيها علماء إيران إلى الخروج من إيران نحو العراق، وفي بعض المصادر أنهم ٢٥ عالماً ، وفي مصدر آخر أنها موجهة إلى علماء إيران بأسرهم من أجل الاجتماع في النجف واتخاذ قرار حيال الشاه"، وقد جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحوادث المؤلمة المتتالية والفجائع المحزنة التي ألمت بسماحة العلماء الأعلام والجامعة الروحية في قم قد أدمت قلوب المؤمنين والمتدينين وأوجبت تأثرنا الشديد وسيعلمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَي مُنقَلب ينقلبون . أملي أن حضرات العلماء بأجمعهم ينزحون إلى العتبات المقدسة حتى أقولها كلمة صريحة في الدولة.

ذي القعدة / ١٣٨٢هـ

محسن الطباطبائي الحكيم.

اعتذر السيد الخميني عن مغادرة قم وفقا لراي السيد الحكيم قدس سره الذي كان ينظر الى وضعهم على المدى البعيد . وبعد هذه الاحداث اعتقل السيد الخميني لغرض محاكمته ، وهنا استغل علماء طهران قانون اصدره مصدق بخصوص الحصانة للمرجع فاجتمعوا واعلنوا ان السيد الخميني مرجع من مراجع التقليد.

وعندما انتشر خبر محاكمة السيد الخميني وعلم السيد الخوئي بذلك، قام مع الشيخ مرتضى آل ياسين والشيخ مجتبى اللنكراني والشيخ صدرا البادكوبي والسيد الصدر بزيارة السيد محمود الشاهرودي لاصطحابه معهم إلى السيد محسن الحكيم حيث عقدوا اجتماعا خلصوا منه إلى إصدار بيانات إدانة . ويبدو أن السيد الحكيم قام باتصالات حول هذا الموضوع، ولذلك طمأنهم بأن السيد الخميني لن يعدم ، واخيرا تم ترحيله الى العراق النجف.

بعد الازمات والانشقاقات في حكومة عبد الكريم قاسم ادى الحال الى سقوطه على يد صديقه عبد السلام عارف وهنا الاوضاع العراقية اصبحت مضطربة بين القوميين والبعثيين ، حتى انهم حاولوا احتواء المرجعية في النجف بل ذكرت بعض الاذاعات ان الحوزة والمرجعية تمت محاصرتها من قبل قوات عبد السلام قبل الانقلاب على البعثيين، ويشار الى ان الاوضاع تازمت في العراق بسبب الخلاف بين القوميين جماعة عبد السلام والبعثيين جماعة البكر وقبل ان يتم الانقلاب من قبل القوميين على البعثيين اقترح السيد مرتضى العسكري على السيد الحكيم القيام بجولة في المحافظات المقدسة.

في العدد القادم سنتطرق الى تفاصيل هذه الجولة المهمة وما رافقها من احداث ولقاءات ومكاسب ايجابية للمرجعية.

أسرى الريـلز

سابقاً كان الشباب يقضون ساعاتهم في المكتبات والمقاهي ينهلون من العلم والمعرفة ويتناقشون في الأدب والسياسة، بينما نجدهم اليوم أسرى لشاشات صغيرة تعرض عليهم مقاطع لا تتجاوز دقائق معدودة، لكنها تسرق منهم ساعات طويلة دون أن يشعروا. إنهم أسرى الريلز، جيل كامل وقع في فخ المحتوى السطحي الذي يبدو بريئاً ومسلياً، لكنه في الحقيقة يدمر عقولهم وأوقاتهم ببطء.

رواد الكركـوشي

تخيل شاباً في العشرين من عمره، كان من المفترض أن يقضي وقته في تعلم مهارة جديدة أو قراءة كتاب يثري عقله، لكنه بدلاً من ذلك يجلس مسحوراً أمام شاشة هاتفه يشاهد قوارير ملونة تتدحرج عبر سلم لتنكسر في النهاية بصوت مرضٍ للغاية. يشاهد المقطع مرة، ثم مرتين، ثم عشر مرات. لماذا؟ لا يعرف حتى هو السبب.

هذا النوع من المحتوى مصمم ليكون إدمانياً. الألوان الزاهية، الأصوات المرضية، الحركة المتكررة والبساطة المفرطة، كلها عناصر تخاطب الجزء البدائي من دماغنا الذي يبحث عن المتعة الفورية. إنه مثل الحلوى للعقل، لذيذ في البداية لكنه يفسد أسنان الذهن مع الوقت.

و نجد شاباً آخر مفتوناً بمشاهدة شخص يقطع شريحة لحم بدقة ، يتبلها بحركات مسرحية مبالغ فيها، ثم يطهوها في مقلاة تلمع تحت الأضواء المثالية. الصوت هش ومرضٍ، والألوان شهية، والموسيقى تضفي جواً سحرياً على عملية الطبخ.

الشاب يشاهد هذا المحتوى لساعات، يحلم بأن يطبق ما يراه، لكنه لا يفعل شيئاً في النهاية. لم يتعلم طريقة طبخ حقيقية، لم يحسن مهاراته في المطبخ، لم يقرأ عن التغذية الصحية. فقط استهلك محتوى مصوراً بجمالية عالية ليس له أي قيمة تعليمية حقيقية.

والأخطر من كل هذا هو تفاعل الشباب مع هذا المحتوى. يضغطون على "أعجبني" بشكل آلي، يكتبون تعليقات سطحية مثل "رائع" و"مذهل" و"أريد أن أجرب هذا"، لكنهم لا يجربون شيئاً في الحقيقة. يشاركون المقاطع مع أصدقائهم، فينشرون العدوى أكثر.

هذا التفاعل الوهمي يعطيهم شعوراً زائفاً بالإنجاز والمشاركة الاجتماعية، بينما هم في الحقيقة منعزلون عن العالم الحقيقي، بعيدون عن التجارب الأصيلة والعلاقات الحقيقية.

في الوقت الذي يقضي فيه شاب ثلاث ساعات يومياً في مشاهدة قوارير تنكسر وطعام يُطبخ، تمر به قضايا مصيرية دون أن يلاحظها. أزمة المناخ تهدد مستقبل كوكبنا، والثورة التكنولوجية تغير سوق العمل بشكل جذري، والتحولات الاقتصادية والسياسية تؤثر على حياته اليومية، لكنه غافل عن كل هذا.

هذا الإدمان على المحتوى التافه له آثار نفسية مدمرة لا يدركها الشاب إلا بعد فوات الأوان. فانه يقلل تدريجياً قدرته على التركيز العميق، ويفقد حسه النقدي وقدرته على التفكير المستقل، كما يشعر بالفراغ والاكتئاب. رغم قضائه ساعات طويلة في ما يفترض أنه "ترفيه"، إلا أنه لا يشعر بالسعادة الحقيقية أو الإنجاز. يدرك في أعماقه أنه يضيع وقته، لكنه لا يستطيع التوقف.

على المستوى الاجتماعي، عندما يجتمع مجموعة من الشباب، بدلاً من التحدث والنقاش وتبادل الأفكار، نجد كل واحد منهم منغمساً في هاتفه، يشاهد مقاطع منفردة، حتى لو كانوا في نفس المكان.

لكن ليس كل شيء مفقوداً. يمكن التحرر من هذا السجن الرقمي، ولكن الأمر يتطلب جهداً واعياً ومنهجياً. أول خطوة هي الاعتراف بوجود المشكلة. على الشاب أن يقيم بصدق كم من الوقت يقضي يومياً في مشاهدة المحتوى التافه، وما هي الأشياء المهمة التي يفوتها بسبب هذا الإدمان.

الخطوة الثانية هي إزالة التطبيقات المسببة للإدمان من الهاتف، أو على الأقل تقليل الوصول إليها، الخطوة الثالثة هي ملء الفراغ الناتج بأنشطة مفيدة وممتعة. قراءة الكتب، تعلم مهارات جديدة، ممارسة الرياضة، قضاء وقت مع الأصدقاء والعائلة.

والتحرر من إدمان المحتوى التافه أسهل عندما يكون هناك دعم اجتماعي. يمكن للأصدقاء أن يتفقوا على قضاء وقت معاً دون هواتف، أو على ممارسة أنشطة مشتركة تتطلب تفاعلاً حقيقياً. العائلة أيضاً يمكنها وضع قواعد للواجبات العائلية أو الأوقات المشتركة تمنع استخدام الهواتف.

وهذا لا يعني مقاطعة التكنولوجيا بالكامل، فهي جزء مهم من حياتنا المعاصرة. لكن المطلوب هو استخدامها بذكاء ووعي، والتركيز على المحتوى الذي يضيف قيمة حقيقية للحياة، سواء كان تعليمياً أو ثقافياً أو يساعد على حل مشاكل حقيقية.

فالشباب اليوم يقفون على مفترق طرق. يمكنهم أن يستمروا في كونهم أسرى الريلز، يهدرون أعمارهم وطاقاتهم في استهلاك محتوى تافه لا يقدم شيئاً لحياتهم. أو يمكنهم أن يتحرروا من هذا السجن الرقمي، ويعودوا إلى كونهم منتجين ومبدعين، يساهمون في بناء مجتمعاتهم وتطوير أنفسهم.

الخيار في أيديهم، والوقت ما زال متاحاً. لكن كل يوم يمر دون اتخاذ قرار التغيير هو يوم ضائع إلى الأبد.

فهل سيختارون الحرية والنمو، أم سيبقون أسرى لقوارير ملونة تتدحرج على سلم لا ينتهي؟

الهويّةُ الحُسينيّةُ.. عقيدةٌ وتجسيدٌ

بقلم: حنان الزيرجاوي

تعدُّ الهويّةُ إحدى الركائزِ الرصينةِ التي تبلورُ شخصيّةَ الانسانِ، وتميّزُهُ في مجتمعِهِ، فهي: "الإحساسُ المستمرُّ بالذاتِ، والانتماءِ إلى جماعةٍ معينةٍ، تُبنى من خلالِ التفاعلِ بينَ الفردِ ومحيطِهِ الاجتماعي والثقافي".(1)

كما أنَّ للهويّةِ أهميّةً كبيرةً في تفاعلِ الإنسانِ مع الآخرينَ على أسسِ التعايشِ الاجتماعي والتبادلِ الثقافي؛ إذ تنمي لديه الوعيَ الذاتيَّ اتجاهَ ما يعتقدُ بهِ من مبادىء معينةٍ، وتعزّزُ روحَ الثقةِ في نفسِهِ، خاصةً الهويّةَ الحُسينيّةَ التي تميّزُ كلَّ محبٍّ وموالٍ لأهلِ البيتِ (سلام الله عليهم)؛ لما تمتلكُهُ مِن خصائصَ وسماتٍ ثوريةٍ قياديّةٍ تميّزُ حاملها عَن غيرِهِ؛ بحيث لا يتخلّى عن مبادئِهِ وقيمِهِ، ولا يحيدُ عنها مهما دارَتْ عليه الدوائرُ، فهي رمزٌ للحقِّ والعدالةِ، والوقوفِ بوجهِ كلِّ طاغٍ وظالمٍ، ورفضٌ دائمٌ للظلمِ والاستبدادِ.

فكانَ لا بُدّ لنا من التعريفِ بهويتنا، وبيانِ ما تحملُهُ مِن سماتٍ ينبغي إظهارها بالشكلِ الذي يليقُ بها، وتجسيدُ ما جاءَ بها من قيمٍ للعالمِ أجمعَ.

فما الهويةُ الحُسينيّةُ؟

هي منظومةٌ انبثقَتْ مِن نهضةِ الإمامِ الحُسين (عليه السلام) عام (61 للهجرة)، ضدّ الظلمِ والطغيانِ الذي سادَ بلادَ المسلمينَ نتيجةَ تسلّطِ الحاكمِ الظالمِ.

حملَتْ تلك النهضةُ في طيّاتها مبادئ فكريّةً وعقائديّةً

وسلوكيّةً، أعادَتْ رسمَ خارطةِ الطّريقِ لعودةٍ قويةٍ لمسارِ الإسلامِ الصحيحِ المنبثقِ من منابعِهِ الأصيلةِ، منابعِ أهلِ بيتِ النبوّةِ، ومعدنِ الرسالةِ والتنزيلِ (صلوات الله عليهم)، فضلاً عن تجسيدها لقيمٍ إنسانيّةٍ مبنيةٍ على العدالةِ الاجتماعيّةِ، بعدَ أنْ رأى الإمام الحُسين (عليه السلام) استئثارَ السّلطةِ الأمويّةِ بالفيء وموارِدِ الدولةِ، وشيوعَ الفقرِ والقتلِ، وملاحقةَ شيعةِ أهلِ البيتِ (عليهم السلام)، فكانَتِ الهويّةُ الحُسينيّةُ الملاذَ الآمنَ لحفظِ كرامةِ المسلمِ التي أرادها الله (جل وعلا) له، ورفضِ الذلّ والخنوعِ الذي أرادَهُ الحاكمُ الظالمُ في زمانِهِ ولآخرِ الزمانِ.

فالهويّةُ الحُسينيّةُ ليسَتْ مسمى عابراً يمكنُ لأيّ فردٍ ادعاءَ الانتماءِ إليها، والتسلحَ ببريقِها العقائدي والإنساني؛ بل هي اشتغالٌ دائمٌ على النفسِ وتشذيبها وتربيتها، وخوضُ غمارِ الجهادِ معها على طولِ الخطّ؛ لكي تبنى على أُسسٍ رصينةٍ مِن الإيمانِ بالله تعالى، والسيرِ على نهجِ نبيهِ (صلى الله عليه وآله)، وما جاءَ به من تعاليمِ الرسالةِ التي ثبّتَتْ معالمها عترتُهُ وأهلُ بيتِهِ (عليهم السلام)، فكانَتْ سراجاً ينيرُ طريقَ الحقِّ.

لذا صارَ لزاماً تعزيز الوعي المجتمعي لدى شبابِ الأمّةِ الإسلاميّةِ؛ لانتشالهم من ضحالةِ ما يتمُّ تصديرُهُ لهم مِن انحرافٍ فكري وعقائدي، يُرادُ منهُ النيلُ من ديننا، وإشاعةُ الانحلالِ والتفكّكِ في مجتمعاتنا؛ وذلك عبر خطواتٍ عمليّةٍ يسبقُها بيانُ المصداقِ الصحيحِ الذي كانَ خلفَ تلك النهضةِ، فهي لم تكنْ مجرّدَ حدثٍ تاريخي فقط، بل كانت مشروعاً إصلاحياً ودستوراً دائماً لتعليمِ الأجيالِ معاني الشهادةِ والصمودِ في وجهِ الظلمِ والباطلِ، وإبراز ما تحملُهُ تلك النهضةُ من أبعادٍ إنسانيّةٍ وقيمٍ أخلاقيّةٍ، والتركيز عليها لجعلها تطبيقاً في حياتنا وعلاقاتنا الاجتماعيّةِ.

تلكَ الصفةُ التي وصَفنا بها العدوُّ قبلَ الصديقِ، والتي حملناها وسامَ شرفٍ على صدورنا وأُطلقَ علينا لقب: (حُسينيين)، هي هويتنا التي لا بد من إيصالها، ونقلها بشرفٍ وأمانةٍ إلى الأجيالِ القادمةِ بكلّ ما تحتويه من قيمٍ أخلاقيّةٍ وتربويّةٍ وعقائديّةٍ وثقافيّةٍ واعلاميّةٍ؛ فالإمامُ الحسين (عليه السلام) لم يخرجْ أشراً ولا بطراً، بل خرجَ للإصلاحِ في أمّةِ جدّهِ رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فعلنا أن لا نتركَ تلك القيمَ تندثرُ وتفقدُ محتواها، ونتقلّدَ بقيمٍ مستوردةٍ يريدها العدو للإطاحةِ بمنظومتنا القيميّةِ، والنيلِ مِن عقيدتنا.

١- عبد الله الغذامي، الهوية والاختلاف: جدلية الوعي الثقافي.

تعدّ الهويّةُ إحدى الركائزِ الرصينةِ التي تبلورُ شخصيّةَ الانسانِ، وتميّزُهُ في مجتمعِهِ، فهي: "الإحساسُ المستمرُّ بالذاتِ، والانتماءِ إلى جماعةٍ معينةٍ، تُبنى من خلالِ التفاعلِ بينَ الفردِ ومحيطِهِ الاجتماعي والثقافي"

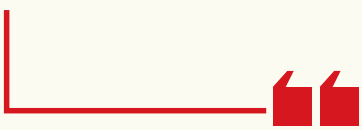

دفاعاً عن النبيّ الأكرم
(صلى الله عليه وآله)

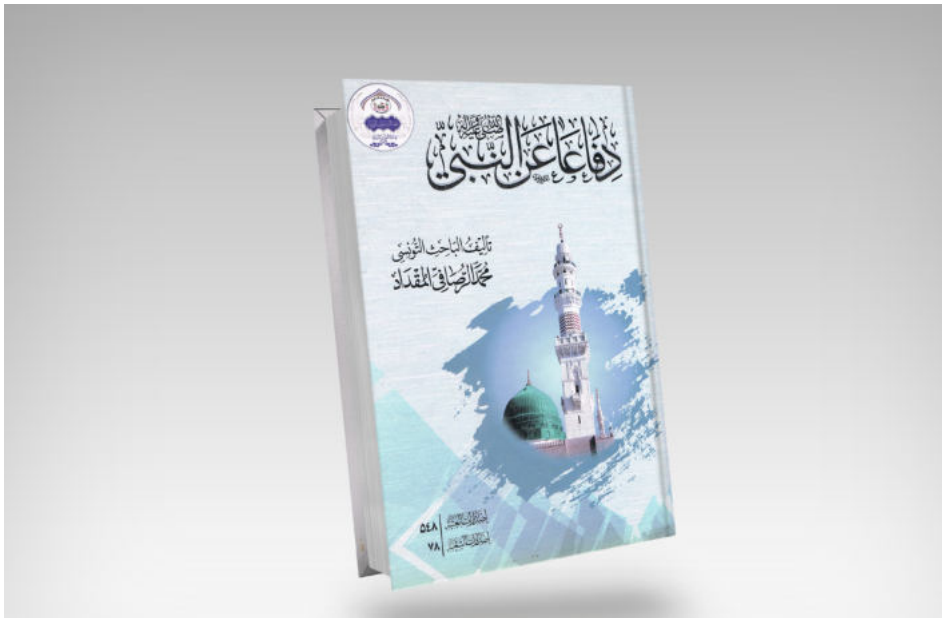

قراءة/ عيسى الخفاجي

شهدت الساحة الاسلامية على امتدادها ، حراكاً متواصلاً خرجت فيه جماهير الامة بمختلف اعراقها واتجاهاتها الفكرية والعقائدية منددة بآخر عدوان شنه الغرب على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من خلال سماحهِ بإنتاج فيلم مسيء للنبي (صلى الله عليه وآله) والذي كشف به عن حقد دفين لرموزنا وقاداتنا ومقدساتنا في عام 2012م والذي قام بإخراجه الهولندي (أرنولد فاندور) والذي كشف فيما بعد بان لوبياً امريكيا - اسرائيلياً شجعّه على انتاجهِ وقد سبق ذلك نشر صور مسيئة للنبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) من قبل صحيفة (يولانس بوستن) الدنماركية عام 2005م وقد خطت النرويج والمانيا وفرنسا عام 2006م وعبر صُحفها المعروفة مسعى الدنمارك ناهيك عن صُحف اخرى في اوربا.

لقد تعددت اساليب الغرب في مَس مقدسات المسلمين بدءاً من اختراق الصفوف بالمندسين وتمرير العقائد والاحكام المنحرفة وتشجيع كل ما يخالف ويشوه صورة الاسلام ويناقضه من افكار ومشاريع وقوانين تحت عناوين ومسميات متنوعة كالمدنية ومواكبة الحضارة وحقوق الطفل والمرأة جُمعت كلها في اطار الحريات الفردية والعامة والتظاهر بالدفاع عنها ايهاما لسذج وضعاف العقول من خلال التحسس لنقاط الضعف ، لذا امكن ان يقفوا على الثغرات ويعملوا على تحقيق اسبابها لتبقى اليد الطولى لهم وصوتهم الاقوى، وعوضاً من أن نتمسك بحبل الدين المتين ونستلهم منه القوة والعزم اخرط الكثير في مؤامرات الغرب على ديننا الحنيف ورموزه بمسميات مزيفة ليصبح بوقاً مروجاً لمدينتهم الكاذبة المزيفة .

يقول مؤلف كتاب(دفاعاً عن النبي صلى الله عليه وآله) الباحث التونسي محمد الرصافي المقداد في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2018 م والصادر عن شعبة النشاطات في قسم الشؤون الدينية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي 329 صفحة وبحجم وزيري :

(قد يستغرب البعض من كتابتي على الغرب العدو الحقيقي وقد يراها من باب صرفه عن وجهته التي هو موليها في تثبيت جُرم الاساءة الى النبي صلى الله عليه وآله ، لكنه عندما يظهر له اعراض الاساءة من تراثنا ومصادرنا التي طبّلَ لها اسلافنا ومجدّوها، وزكّوها بلا تردد واضفوا عليها لقب الصحة والبسوها صفة القداسة وهي التي لا تزال تحتضن سيئات مكر الأعداء بحق النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ودينه الخاتم سيقتنع ان الاصلاح يبدأ من الداخل ثم يتدرج الى ما يليه).

يُعد جامع الاحاديث ل (محمد بن اسماعيل البخاري) (-194 256هـ) من اكبر واهم علماء الحديث عند المخالفين لنهج اهل البيت (عليهم السلام) الذي عُرف ب (صحيح البخاري) الذي حوى قرابة الف حديث صحيح وقد قال النووي بخصوصه : (اجمعت الامة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل باحاديثهما اي صحيح البخاري وصحيح مسلم)، الا ان هذين الكتابين تضمنا روايات مسيئة نسبها اصحابها الى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) واكبر اساءة هي ما رواه البخاري في ما لقب به جامع احاديثه (الصحيح) من كون النبي (صلى الله عليه وآله) {ذهبَ مراراً الى رؤوس شواهق الجبال لكي يتردى منها كلما ابطأ عنه الوحي}.

احتوى الكتاب بعد المقدمة ثلاثة فصول.

الفصل الاول. قراءة في معاني النبوة.

الفصل الثاني . دفاعاً عن النبي الاعظم صلى الله عليه وآله.

الفصل الثالث. البخاري ليس اقل سوء من الصحيفة الدنماركية.

وعن طريق الفصول اعلاه تشعب المؤلف وبنبرة كتابيةٍ حادة مناصرة للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) من ايضاح امور كثيرة ومن خلال اعتماده على كتب ومصادر جاء على ذكرها في هوامش الكتاب وقد خُتم الكتاب بفهرست جاء بأهم العناوين الواردة .

لاقتناء الكتاب : تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

صدر حديثاً

الروايات الموضوعة على شخصية النبي وأهل البيت عليهم السلام

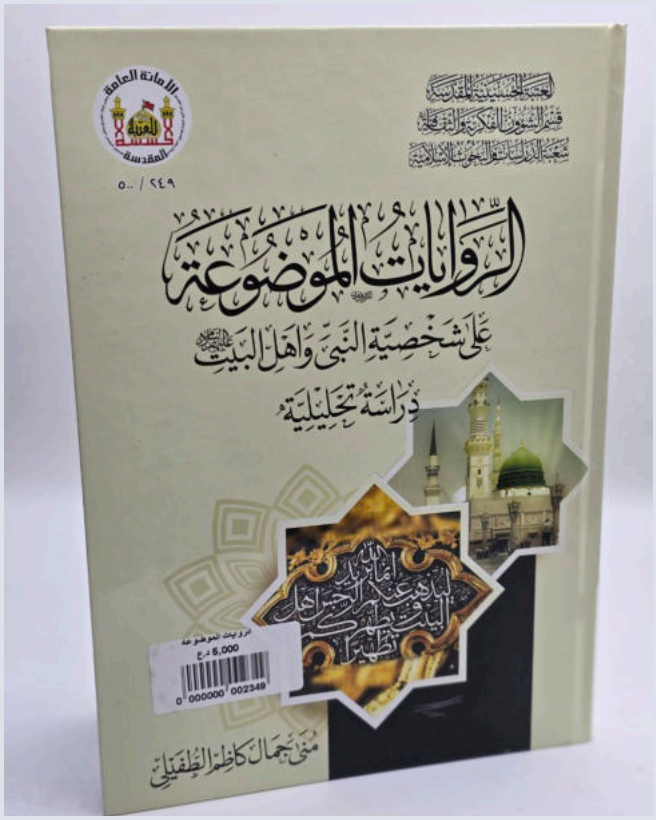

عن شعبة الدراسات والبحوث الاسلامية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب (الروايات الموضوعة على شخصية النبي وأهل البيت عليهم السلام- دراسة تحليلية) تأليف الاستاذة منى جمال كاظم الطفيلي وبعدد 288صفحة.

تعرضَّ الكتاب بدراسة تحليلية و محاولة جادة شاملة في معالجة الأزمات الحديثية التي لا يزال العقل الإسلامي يتلبس بالكثير منها وما خلقته من معاناة وعُقد نفسية خطيرة.

قصّة قصيدة

تبجي الزهره الفكد الهادي

كلمات الدكتور حسين جوبين النجفي

أداء الرادود الحاج أبو بشير النجفي

يرويها/ أحمد الكعبي

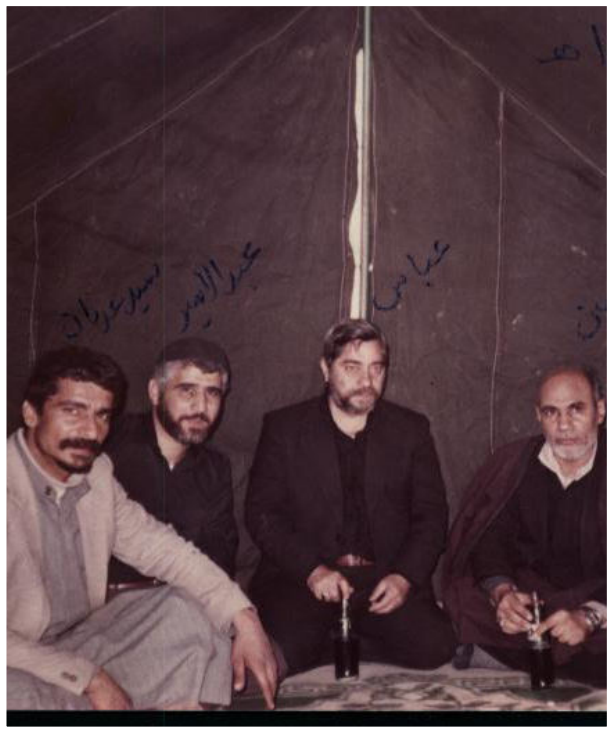

توفي النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في يوم الاثنين، لليلتين بقيتا من صفر سنة 11 هجرية عن عمر ناهز 63 عاماً، وقد ثبت عند علماء ومحققي الشيعة عن غيرهم في سبب وفاته ، بأن النبي المصطفى رحل عن هذه الدنيا مسموما ، وتولى تغسيلهُ وتكفينهُ وتجهيزهُ مولانا الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

ودفن في المدينة المنورة ، وأُثكل الإسلام برحيل نبينا الكريم خاتم الرسل والانبياء

تردد أسم الشاعر الدكتور حسين جوبين النجفي على منابر الحسين الشهيد السبط (عليه السلام) في موكب النجف الاشرف مدينة قم المقدسة على لسان الرادود القدير الحاج أبو بشير النجفي وسمعتُ أيضاً الرادود الراحل عباس الكوفي أبو مقداد يردد أسمهُ في قراءاته في العاصمة طهران . دولة اباد . موكب شهداء طريق كربلاء وحسينية المعيري وحيدرية النجف الاشرف شارع ري .

سألت عنهُ الحاج أبو بشير عن هذا الشاعر الذي تردد أسمهُ ؟ فأجابني قائلاً انه نجفي المولد والنشأ وهُجر قسراً الى ايران في بداية السبعينات من القرن الماضي ، واكمل دراستهُ الرسمية حتى نال شهادة الدكتوراه فضلاً عن عمله في إذاعة الاهواز القسم العربي لمدة طويلة من الزمن ، ومن ثم مارس

التدريس في جامعة الاهواز. اداب اللغة العربية .

تناول في قصائده فضائل أهل البيت (عليهم السلام) وكراماتهم ومواقفهم وسجاياهم ، تميز نظمه بالانتقاء للمفردة الشعرية المفهمومة لدى الجمهور الحسيني، لا يجعل من مفردات قصائده الغموض والفلسفة غير المهفومة .

ومن قصائده الشعرية التي نظمها في ذكرى شهادة النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وأنشدها الرادود أبو بشير النجفي في موكب النجف الاشرف . مسجد الرضا (عليه السلام) في بداية الثمانينات من القرن الماضي ونالت أستحسان الجمهور المشارك في العزاء ..

القصيدة من وزن (العگيلي):

تبجي الزهره الفكد الهادي

عكب الهادي هاي البضعه — هاي اهمومي التعلم بيها
تجذب حسره وتجري الدمعه — ولا دمعة عيني اتطفيها
وعليها امصايب مجتمعه — دار الاحزان اكصد ليها
صوت الناعي اليوم اينادي — وبها الاحزان انصب نادي

م كبره المدمعها اتسيله — هاي البضعه الما راعوها
تحجيله اهموم وتشجيله — حتى امن ابجاها ايموها
والكرار اليحمي ادخيله — ذبجه العزَه الما حشموها
تدري اليوم ابحاله اشسادي — وسفه امطوح بيها الحادي

آ يالزهره وتجذب ونَه — هاي الامة يا هادبها
والكبر الهادي تتعنَه — يا وسفه انكلبت تاليها
يا بوية اتكله اقحنَه — انته البالعتره اموصيها
ولا رحموا دمعة ويلادي — ولنها الهاي العتره اتعادي

آنه البضعه ابنار امصابك — يالهادي ردَ بأحقاده
واجري العين ابهذا اغيابك — الطاغي وأعلن حربه ونادة
يالهادي وتعلم بصحابك — تدري أسوو ابهاي الساده
هُمه ابوادي وآنه ابوادي — هوه ابظلمه اعليهم بادي

هوية شهيد

الشهيد المجاهد حسن حبيب الموسوي

السكن : ذي قار

المواليد: 1987

التشكيل : اللواء 40 في الحشد الشعبي

استشهد في قاطع عمليات تكريت _ دفاعا عن الوطن والمقدسات 2015/5/22

أسماء الله الحسنى ٦٤ « الصمد »

الصمد في اللغة بمعنى القصد وأيضا بمعنى الذي لا جوف له، والصمد في وصف الله تعالى هو الذي صمدت إليه الأمور، فلم يقض فيها غيره، وهو صاحب الإغاثة عند الملمات، وهو الذي تصمد إليه الحوائج (أي يقصد). ومن اختاره الله ليكون مقصد عباده في مهمات دينهم ودنياهم، فقد أجرى على لسانه ويده حوائج خلقه، فقد أنعم عليه بحظ من وصف هذا الاسم، ومن أراد أن يتحلى بأخلاق الصمد فليقلل من الأكل والشرب ويترك فضول الكلام، ويداوم على ذكر الصمد وهو في الصيام فيصفو من الأكدار البشرية ويرجع إلى البداية الروحانية..

من مراسم إحياء ذكرى رحيل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله
في يوم الإثنين ٢٨ صفر الخير ١٣٩٣هـ
الموافق 2 نيسان 1973م لموكب عزاء أهالي كربلاء الموحد
ويعتلي المنبر المرحوم الرادود حمزة الزغير في الصحن العلوي

أكمل البشر

كان رسول الله أكمل البشر في علمه واخلاقه وصفاته كان أكملهم في قيادته العسكرية وبعده الحربي ، وكانت شجاعة الكل دون شجاعة الرسول حتَّى كانَ أصحابه يحتمون به عند اشتداد المعركة، ففي غزوة بدر الكبرى -كما تُسمى في التاريخ-، هي ليست غزوة، أو معركة عادية أبداً بل هي غزوة أركزت عقيدة وديناً، وأسست لدولة وحضارة إنسانية قيَمة مبنية على منهج السماء، فكانت مميَّزة بكل ما فيها بداية ونهاية، تخطيطاً وتنفيذاً، ولذا جاءت نتائجها مبهرة للجميع، تلك النتائج التي مازلنا نعيش في ظلها وننعم ببركاتها في واقعنا كأمة تعدُّ ربع سكان العالم اليوم

قاد المعركة بكفاءة مبهرة، حتى قال عنه رئيس أركانه وحامل لوائه، واعظم فرسانه الإمامُ عليٌّ (عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ): (لَقد رأيتني يَومَ بَدرٍ ونحنُ نَلوذُ بالنَّبيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وهُو أقرَبُنا إلَى العَدُوِّ ، وكانَ مِن أشَدِّ النّاسِ يَومَئذٍ بأساً)، بحار الأنوار ، ج 16، ص232.

شجاعة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

قَالَ أميرُ المؤمنينَ (عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ) يَصِفُ شَجَاعَةَ النَّبِيِّ الأكرم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) (كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا أَقْرَبَ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ)، نهج البلاغة، ص520.

ومعنى ذلكَ (أَنَّهُ إذا عَظُمَ الخوفُ منَ العدو وإشتَدَّ عِضاضُ الحَربِ {العضاض بكسر العين أصله عض الفرس مجازاً عن إهلاكها للمتحاربين}.

وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لسان الإمامين علي والحسن

كان . صلى الله عليه وآله وسلم . لا يجارى في هذه الأخلاق الكريمة ولا يبارى بهذا، وصفه كل من عرفه قال أمير المؤمنين . عليه السَّلام: كان رسول الله . صلى الله عليه وآله وسلم . أجود الناس كفاً وأكرمهم عشرةً من خالطه فعرفه أحبه.

وعن النبي . صلى الله عليه وآله وسلم . قال: وأنا أديبي الله وعلي أديبي أمرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء وما شيء أبغض إلى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق وإنه ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل.

وروي عن الصادق . عليه السَّلام: إن رسول الله . صلى الله عليه وآله وسلم . أقبل إلى الجعرانة فقسم فيها الأموال وجعل الناس يسألونه فيعطيهم حتى ألجأوه إلى شجرة فأخذت بردة وخدشت ظهره حتى جلوه عنها وهم يسألونه فقال: أيها الناس ردوا علي بردي والله لو كان عندي شجر تهامة نعماً لقسمته بينكم ثم ما ألفيتموني جباناً ولا بخيلاً.

ثم خرج من الجعرانة في ذي القعدة قال: فما رأيت تلك الشجرة إلا خضراء كأنما يرش عليها الماء.

الجعرانة وهو موضع بين مكة والطائف وهو إلى مكة أقرب، والأموال التي قسمت بينهم هي غنائم حنين وأعطى غير واحد مائة من الإبل.

روضة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

بدء التسجيل

إعلان

تعلن روضة السيدة رقية (عليها السلام)
للأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة
عن بدء التسجيل
لمواليد (2020 - 2021) للعام الدراسي
2025 - 2026
علماً أن جميع الخدمات المقدّمة لهم مجاناً.

للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم: (07718663453).

المكان / حي الحسين - شارع المشجّر.